



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة

أرفع صوتك هيبة وجبرة Saturday 2 November 2024

محمد المهدي الأمين للمراسلات: : thesdvoiceditor@gmail.com

رئيس التحرير الناجي صالح

نائب رئيس التحرير الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

# ريفز؛ علينا جمع ٩ مليارات من الضرائب لتفادي تخفيض خدمات القطاع العام

○ لندن - «الغارديان»

● حذرت وزيرة الخزانة البريطانية، ريتشيل ريفز، من أنه قد يتعين جمع ٩ مليارات جنيه إسـترليني إضافية من الضرائب لتجنب إقدام المملكة المتحدة على سياسة تقشف جديدة تؤثر على الخدمات العامة الأساسية.

هذا التحذير بعد أن أثارت ميزانيتها الضريبية القياسية قلق الأسواق المالية، مما أدى إلى زيادة حادة في تكاليف الاقتراض الحكومي. وفي ظل الخسائر الكبيرة التي شهدتها الأسواق العالمية، ارتفع العائد على السندات الحكومية لأجل عشر سنوات إلى أعلى مستوى له هذا

وبحسب ما ذكرته الغارديان «The Guardian» جاء

السبت ٢ نوفمبر ٢٠٢٤م

العام، حيث زاد بنسبة تزيد عن ١٥,٠٠ نقطة مئوية ليصل إلى أكثر من ٥, ٤٪، قبل أن يتراجع قليلًا. ويعنى هذا الارتفاع في العائد زيادة في تكلفة الاقتراض على الحكومة. كما حذر متداولون في السوق من أن مستويات الاقتراض القصير الأجل المرتفعة في الميزانية قد تعرقل جهود بنك إنجلترا لإجراء تخفيضات عميقة في أسعار الفائدة.

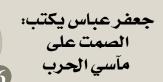
نتيجة لذلك، انخفض الجنيه الإسترليني أمام الدولار إلى أدنى مستوى له في شهرين. وسعى بعض المحللين لإجراء مقارنات مع الميزانية الصغيرة التي قدمتها رئيسة الوزراء البريطانية السابقة ليز تراس، والتي أدت إلى حالة من الاضطراب في الأسواق المالية، ولكنهم أشاروا إلى أن التغيرات هذه المرة كانت أقل حدة. وعلى الرغم من

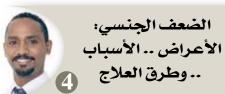
دعم صندوق النقد لميزانية حزب العمال، تزايدت الضغوط على الحكومة للدفاع عن خططها بعد ردود الفعل السلبية من الأسواق المالية.في محاولة لتهدئة القلق، أكدت ريفز أن «الالتزام الأول» لحرب العمال هو تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي، مشددة على أنه «لقد وضعنا الآن أموالنا العامة على مسار مستقر وقوى».

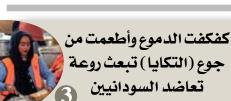


السودان يلتقى تنزانيا غدأ بدارالسلام









# إجلاء حمدوك ومرافقيه تحت حراسة مشددة

 ○ احتجاجات مناوئـة لزيارة د. حمـدوك ووفـد «تقدم» إلى <mark>لندن نظمها سودانيون الخ</mark>ميس فی محیط «<mark>تشاتام هاوس».</mark>

والشيرطة تقلوم بتأميان إجلائهم مان أحلا المبانى تحت الحراسة المشددة عقب حصارها من قبل المحتجين السودانيين.



# «الدعم السريع» تحرق ٤٥ قرية شمال دارفور

○ قالـت مصـادر محلية وشـهود عيـان في ولاية شمال دارفور غربى السودان إن قوات الدعم السريع

بينهـا ٤ قـري أضرمت فيهـا النيران أمـس الخميس، مما أدى إلى فرار نحو ٢٠ ألف شخص باتجاه تشاد



# الداخلية المصرية تصدر قرار إبعاد عدد من السودانيين

○ القاهرة - «السلطة»

• أصدر وزير الداخلية اللواء محمود توفيق قرارًا بإبعاد عدد من المواطنين السودانيين عن الأراضى المصرية لأسباب تتعلق بالصالح العام. يأتى هذا الإجراء في سياق الجهود المستمرة للحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد.

لسنة ٢٠٢٤، الذي ينص على إبعاد المواطن أ. ي. أ.، المولود في ٩ يوليو ٢٠٠٥. يعكس هذا القرار التزام الوزارة بتطبيق القوانين واللوائح المعمول بها لضمان سلامة المجتمع. كما أقر الوزيس القسرار رقم ١٨٨٠ لسسنة ٢٠٢٤، السذي يقضى بإبعاد المدعوة و. ف. ع، المولودة في أ يناير ١٩٧٦. يأتي هذا الإجراء في إطار السياسة العامة للوزارة الرامية إلى تعزيز الأمن الوطني. وافق وزير الداخلية على القرار رقم ١٨٧٩

# هلع في معسكر لاجئين سودانيين بأوغندا .. بسبب حادثة غريبة إ

○ كمبالا - «فويس»

● سيطرت حالة من الهلع على معسكر اللاجئين السودانيين في مخيم كيرنانغدو بدولة اوغندا، بعد اكتشاف جثث ثلاثة أطفال يوغنديين في سن المدرسة، مذبوحين ومقطوعي الرؤوس، ملقين قرب مدرسة بلال بن رباح الإسلامية.

الحادثة التي وقعت ليلة الأربعاء الماضى أثارت تساؤلات وقلقا بين اللاجئين السودانيين، وتسببت في انتشار شائعات جديدة عن حوادث مماثلة.

وفي اليوم التالي، الخميس، تجددت الشائعات، مما دفّع الكثير من أولياء الأمور إلى الإسراع نحو المدارس لإعادة أطفالهم وسط مشاهد من الهلع والتوتر. وسط هذه الأجواء المتوترة، تحركت السلطات الأوغندية والشرطة للتحقيق في الجريمة. وصرح الناطق باسم المكتب القيادي للاجئين بكيرنانغدو، عثمان آدم، بحسب راديو دبنقا بأن الاجتماع الطارئ مع الأجهزة الأمنية أظهر أن الجريمة وقعت خارج نطاق المعسكر، وأن الأطفال الضحايا ليسوا من اللاجئين السودانيين.

بريطانيا: المدارس الخاصة تتخذ إجراءات قانونية

ضد إقرار الضريبة المضافة على الرسوم الدراسية



فوز الفلسطينية دانا أبوقمر

بالاستئناف ضد سحب تأشيرتها

● لندن - «الغارديان» فازت

الطالسة الفلسطينية دانا أبو

قمر بالاستئناف الذي قدمته ضد

قرار وزارة الداخلية البربطانية

بإلغاء تأشيرتها الدراسية بسبب

تُصريحات أدلت بها حول الحرب

بين إسرائيل وغزة. وأفادت

المحكمة بأن وزارة الداخلية لم

تتمكن من إثبات أن وجود الطالبة

البالغية من العمر ٢٠ عامًا يصنف

بأنه «يتعارض مع المصلحة

العامة» بعد إلغاء تأشيرتها في

المحامى ديفيد بانيك القضية التي

السلطات إلى تصريحات أبو

قمر التي أدلت بها خلال تظاهرة

جامعيـةً حـول «مقاومـة غـزة

التاريخية للنظام الإسرائيلي»،

ومقابلة أجرتها مع شبكة سكاي

نيوز. وصرحت الطالنة، الحاملة

للجنسيتين الأردنية والكندية و:

«غـزة تحت الحصار منذ ١٦ عامًا،

وللمرة الأولى يقاومون بفعالية،

بالخوف، ولكن أيضا بفخر

وأضافت: «نصن نشعر

وهذه تجربة استثنائية».

# نساء بعد اغتصابهن في السودان «بی بی سی» – «متابعات»

● قالت منظمات حقوقية وناشطون في السودان إن العديد من النساء في ولاية الجزيرة وسط البلاد، أقدمن على الانتحار بعد اغتصابهن من قبل أفراد جماعة شبه عسكرية خلال الحرب الأهلية المستمرة

وتأتي هذه التقارير بعدما اتهمت الأمم المتحدة،

الأسبوع الماضي، قوات الدعم السريع شبه

الغاء إضرابات العاملين في مترو الأنفاق في لندن بعد محادثات حول الأجور

تقارير حقوقية تتحدث عن انتحار

العسكرية، بارتكاب «جرائم بشعة»، بما فيها القتل

الجماعيُّ في الولاية. وقالت منظمة حقوقية لبي بي

سي إنها تتواصل مع ست نساء تفكرن في الانتحار،

خوقاً من التعرض للاغتصاب، مع استمرار تقدم

ولكن قوات الدعم السـريع نفت ما جاء في تقرير أممـي أخير يحمل مقاتليها مسـؤولية زيادة حوادث

الاعتداء الجنسي، وقالت لبي بي سي إن هذه

السائقين «Aslef» مجدولة في الأسبوع المقبل وفي

وقت لاحق من الشهر. وذكر المتحدث باسم مترو

لندن «RMT»: «لقد تخلت مترو لندن بحكمة عن

التغييــرات المقترحة على هيــاكل الأجور، مما يعني الآن أن جميع أعضائنا سيحصلون على نفس القيمة

في أي مكافأة أجر»». وأضاف: «ستجري المزيد من

المناقشات الأسبوع المقبل بشائن عرض الأجور،

قوات التدخل السريع.

الاتهامات «لا دليل عليها».

○ لندن - «عرب لندن»

● أُلغيت الإضرابات المخطط لها من قبل موظفى شبكة مترو أنفاق لندن بعد إجراء محادثات حول الأجور بين النقابة وهيئة النقل في لندن. وكان من المقرر أن تبدأ الإضرابات في هذا

المساء مع اتخاذ العمال إجراءات في عدة أيام في الأسابيع المقبلة، لكن المتحدث باسم النقابة قال إنه تلقى «عرضًا محسنًا بشكل كبير».

لكن تم إحراز تقدم لم يكن ممكنًا لولا قوة التحمل والقوة الصناعية لأعضاءنا البالغ عددهم ١٠٠٠٠ ولكن لا تزال الإضرابات من قبل أعضاء نقابة فى مترو لندن».

# السجن مدى الحياة لمراهق طعن صديقته السابقة ٣٦ مرة حتى الموت بعد إنتهاء علاقتهما



سيتم تقديمها نيابة عن الآباء، وفق الغارديان «The Guardian». يأتي ● أعلن مجلس المدارس ذلك بعد أن أكدت المستشارة الخاصة في بريطانيا (ISC) أنه راشيل ريفز في الميزانية أنه سيتم تطبيق ضريبة القيمة المضافة سيبدأ إجراءات قانونية ضد قرار الحكومة بفرض ضريبة القيمة بنسبة ٢٠٪ على المدارس الخاصة المضافة على رسوم المدارس اعتبارًا من يناير، حيث تقدر الخاصة. وتوصل المجلس، الذي الحكومة أنها قد تجمع ٤٦٠ مليون يمثل أكثر من ١٤٠٠ مدرسة خاصةً في المملكة المتحدة والخارج، إلى جنيه إسترليني العام المقبل، وقد ترتفع إلى ٧,١ مليار جنيه قراره بعد اجتماع مجلس الإدارة الذَّى عُقد الخميس. وسيتولى إسترليني بحلول عام ٢٠٢٩/٣٠.

○ لندن - «الغارديان»

● هيكسـهام – «الإندبندنت» – حُكم على مراهق بالسجن بحد ادنى لمدة ١٧ عامًا بعد طعن صديقته السابقة البالغة من العمر ١٥ عامًا ٣٦ مرة في زقاق قرب المدرسة عقب إنتهاء علاقتهما. وقد هاجم لوغان ماكفيل (۱۷ عامًا) هولى نيوتن بعد مطاردتها لمدة ساعة في وسط مدينة هیکسمهام، نورثمبرلاند، فی ینایر ٢٠٢٣. وبحسب ما نشرته صحيفة «The Independent» الإندبندنت تم الكشف عن القاتل من قبل قاض

نيوكاسل كراون. أخبر القاضي هيلارد المراهق، الذي حكم علية بالسجن مدي الحياة يتوم الجمعة، أنه كان «مليئا بالاستياء والغيرة» عندما هاجم هولي بعد أن أدرك أن علاقتهما التي استمرت ١٨ شهرًا قد انتهت. وأضاف: اتخذت قرارًا واعيًا بطعن فتاة تبلغ من العمر ١٥ عامًا حتى الموت بسكين كنت تحمله بشكل غير قانوني في مكان عام».

فى وقت سابق من هذا الشهر بعد إدانته بالقتل بعد محاكمة في محكمة



Saturday 2 November 2024 - ISSUE No. 06

لكرة القدم أسبوعيا للاطفال والكسار

(ويعتبر التمرين الاسبوعي ملتقي

... سـوداني جميـل يضم كافـة الأطياف وله

وبعض النشاطات الأضري مثل لعبة

الماضي منشط للكرة الطائرة للنساء."

الجانب الاجتماعي والخدمي

للسفارة بالرباض لخدمات الجوازات

وغيرها بسعر رمزي ١٢٠ ريال ذهاب

السودانية للحضور للمنطقة وعمل

إجراءات الجوازات والخدمات القنصلية

وقد حضر الوفد ٤ مرات للمنطقة خلال

وجاري التنسيق لحضور الوفد في

تُقوم الجَالية أيضاً بتكريم

الشخصيات العامة السودانية التي تزور

الفترة الأخيرة ..

الأيام المقتلة بإذن الله.

واياب.. رحلتين على الاقل بالشهر. و تنسق الجالية مع السفارة

تقوم الجالية بتسيير بصات سفرية

إضافة إلى منشط الكرة الطائرة

أبضا أقامت الحالبة عطلة الصيف

حضور جماهيري كبير).

تنجية



إسهامات وتقديم للخدمات في كافة المجالات

# الجالية السودانية بحائل .. جسر التواصل مستمر ..



# فطانة طيبة

● قيل إنّ في الإنسان عشر خصال يظهرها لسانه: شاهد يخبر عن الضمير، وحاكم يفصل بين الخطاب، وناطق يرد به الجواب، وشافع يدرك به الحاجة، وواصف يعرف به الأشياء، وأمير يأمر بالحسن، وواعظ ينهى عن القبيح، ومعز تسكن به الأحزان، وحاضر تجلى به الضغائن، ومونق تلتذ به الأسماع.وقال أبو أيوب الأنصاري: من أراد أن يكثر علمه فليجالس غير

صحبة شيخنا الجليل محمد عليش أبوعاقلة، وهو والد

ب ب "ميتهو من اليه الميحري. النُّوع: عُظمٌ يلي إبهام الرَّجل. جمع أبواع. الكُوع: طرف الزَّند الذي يلي الإبهام. جمع أَكُواع. الكُرْسُوعُ: طرف الرَّند الذي يلي الخنصر، و هو الناتئ عند الرُّسْغ. فالكوع أطول عظمة في إبهام اليد، والبوع أطول عظمة في إبهام القدم. - (من رأسـه حتى أخمص قدميه)، وأخمـص القدم هي الجزء الأجوف

- (أباط و والنجم) في أمثالنا السودانية.. والإبط معروف، أما النجم..

يتبادر إلى الذهن أنَّ النجَّم الذي في السماء والشجر يسجدان لله. ولقد أورد ابن كثير في تفسيرة، أنَّ النجم هو النبات الذي لا سَّاق له،

وفي لسِّانٍ العرِّب ورد الآتي في معنى كلمة نجم:

لذلك يظهر أنّ النجم وهو النبات الذي لا ساق له، والشحر النبات ذات الساق يسجدان لله تعالى.

وهذا المثل السودِ أني يقال لمن لا يملك شيئاً، فقد ورد في الأثر، أنّ

الإنجليـزى That,s the way the cookie crumbles أي عندما يحدث لك أمر سيئً، ولا تملك حياله شيئاً سوى الطاعة والخنوع... فمن هي أم تكو؟ أم تكو هي ما يعرف بنقار الخشب، أي ذلك الطائر الذي يستخدم منقاره في نقر الخشب ... والمذكر هو أب تكو... و(تكو) تأتى من صوت النقر الذي يصاحب ذلك النشاط... فعندما تضع الأنثى بيضها، أي أم تكو، يقوم الذكر بنتف ريشها واحدة تلو الأخرى، حتى تصبح بلا ريش، وبالتالي تصبح غير قادرة على الطيران، ليضمن بقاءها حتى يفقس بيضها، وتبقى على هذا الحال مجبرة لاحيلة لها بجانب أبنائها ورعايتهم، حتى موعد مقدرتهم على الطيران، وعندها سيكون نما ريشها كذلك مع أبنائها. وحينئذ لها أَن تُطير كما تشاء طالما أصبح الصغار قادرين على تدَّبر أمرهم.. فكانَ

. اصبع أي مفصل من الأصبع.

فُلْكُلُّ إصبع ثلاث أنملات، وهي المفاصل الثلاثة للإصبع. وهي ما

الْكِرِيمَةُ. (وَإِذَا خُلُوا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلُ مِنَ الْغَيّْظ).

وهي تقع شرق مدينة بحري... يوم ردم الضيوف ياهو يوم مُشهاك

غلطان القال من الكرم التليد ينهاك

والردم كناية عن كُثرة الضيوف، وهو قول معروف في العامية

ويودعهم بالضحك والبشرى. ومن درر ما في ذاكرة شيخنا محمد عليش أبوعاقلة أيضاً، ما قيل في

مدح الشَّخُصُّ الكَّرِيم: إيدو سخية في المَدّة البتستُر حالو

أى أن يده في غاية الكرم والجود (أي المَدَّة) بفتح الميم وتشديد الدال وفتحها، وهي كنَّاية لليد العليا التي تعطَّي وتمتد للمَّحتاج، وهو عطاء ليس كأى عطاء... فيهو عطاء يستر الحالُّ، ولا مجَّال لانتقاصه وانتقاده، فهو كافِ ووانَّبٍ. وفوق ذلك فإنه يتبسـم في حال العطـاء، عندما يلجأ إليه المحتاج أنَّ المتعِّشُم الذي يسعى إلى مجلسة، فيقابله بالضحك والتبسَّم، رغم علمه بأنه أتى لحاجته ولا يتأفف من ذلك.

علمه وسماحته ولطفه وروعة مجالسته.

### الناجي صالح\*

عشيرته. وقيل: إياك وكل جليس لا تصيب منه خيراً.

حُظيتُ بِصُحِبة وَمجالسَةٌ مباركة لعبت الصَّدَفَّة دوراً كبيراً فيها، غير أنها كانت سانحة ثمينة استمتعت فيها بحلو الحديث وطيب المجالسة ودرر

لصديقي الفاضل باشمهندس حمدالنيل في دولة قطر .. فقد كان مقرراً أن يسافر تُسيخنا الجليل إلى الخرطوم قادماً من الإمارات العربية المتحدة، ولكن الطائرة كانت قد فاتته في مطار الدوحة، وتم تأجيل سفريتٍه إلى الصياح. فأثر زبارة ابنه والدخول للدوجة لساعات قلبلات، فكنت بخبتاً بهذه المخاللة الرائِعة. فقد نهلت منه الكثير من الحكايات والنوادر والمعلومات الثرة، التي شُنّف بها أذاننا ومسامعناً. وإليكم بعض ما لم تسقطه ذاكرتي.. - أهمها أنني أخيراً عرفت فيها (كوعي من بوعي)، وأضيفت كلمة المسهد الله المسرد عرف البهد الرحق من براتي من المسلم الذي جديدة إلى قاموسي اللغوي، وهي الكرسـوع، فالكـوع هو العظـم الذي يلـي الإبهـام، أمـا البرع فهو العظـم الذي يلـي الإسبع الأكبر مـن القدم.. أمـا الكرسـوع فهو العظم الناتئ الظاهر فـي الجانب الأيمن من اليد اليمنى

فكل نبتُ لا ساق له يطلق عليه نجم، أما النبت ذو الساق فيطلق عليه شجر...

كما في الآية الكريمة: قال تعالى في سورة الرحمن: (الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانِ\* وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَ

(وقد خُصَّ بالنَّـجْمَ منه ما لا يقوم علَّى ساقٍ، كما خُصَّ القائم على

أحدهم، من المعدمين، أُوقفَ في طريقه من بعض قطاع الطرق، وسُـئلٌ عما يملك، فقال: (أباطي والنجم). وكَّان يحمل ربطة من القشُّ تحت إبطه، فسمح له بالمرور والسير في طريقه، فدلل بقولهٍ (أباطي والنجم)، أي فقط نفسه والقش الذي يحمله، علىَّ عدم امتلاكه شيئاً ذا قيمَّة تذكر، ۖ لذا أَخلي سبيله.

- ونقول أيضاً في عاميتنا (حكم أم تكو)، وهو مثل مرادف للمثل

ذلك حكم (أب تكو) على (أم تكو).

مصطلح قيد أنملة في اللغة القيد، بكسر القاف ومدها، هو القدر والمقدار، يقال مثلًا في وصفَّ الإنسان الثابت على مبادئه: هو لا يحيد عن مبادئه قيد شــعرة، أو قيد أنملة، أي مقدار شـعرة أو مقدار أنملة، وهي عقلة

نقوم بالتسليح بها. أي المفصل الأعلَّى من الإصبع الذي فيه الطفر، (رأس الإصبع). فـ (عضِّ أنامَّلِه غيظاً) غضبِ بشِـدَّة مِع حسـرَّة وندم- وفي الآية

- قال الشاعر محمد ود الرضى في مدح كرم العمدة طه، عمدة (أبرك)،

ما ضاق ليك خلق من هات ولا من هاك

بتقابل البجوك متبسم وبتقادمن ضحاك

السودانية.. ومشهاك أي اليوم الذي تحبه وتشتهيه. فهو لا يتذمر ولا يضيق له خلق من كثرة السؤال (هات)، ولا من وفرة العطاء (هاك). ولا يمنعه شيء من الكرم، ويقابل الذين يأتونه بالتبسّم

أتبسم ضحك وكتين عشيمو سعالو

هذه حصيلة سويعات قليلات مرّت بألق فاضح، كنت فيها بصحبة أحد أعيان مدينة طيبة الشيخ عبدالباقي، هذا العالم الجليل الذي يحتفظ بكنون ودرر في شتى المجالات والعلوم. فكانت صحبة طيبة مباركة، نهلتُ فيها من

لله درّك شيخنا محمد عليش أبوعاقلة.

\* رئيس التحرير.

### ○ كتب / وليد العشبي

● تقوم الجالبة السودانية بحائل بالعديد من النشياطات والخدمات لمنسوبيها في كافة المحالات الصحبة و التعليمية و الأحتماعية و الثقافية. «فويس» التقت المهندس محمد صالح إبراهيم رئيس المكتب التنفيذي للجالية، والذي كشف النقاب عن الخدمات والإستهامات العدبيدة التي تقدمها الجالية للسودانيين في منطقة حائل السعودية.

الجانب الصحي

قامت الجالية بتكوين قروب طبى عبر الواتساب يضم عدد كبير من الاخصائين فى جميع التخصصات الطبية وبقدم ري . . . . . الاستشارات الطبية للمرضي

كما قامت الحالية بالاتفاق مع عدد من المراكن الصحية والمستشفيات بتقديم العلاجات والفحص الطبى بتخفيضات تصل إلى ٧٠ في المئة وبعضها ٥٠ في

كما تقوم بزيارة دورية للمرضى الذين تم حجزهم أو تنويمهم بالمستشفيات وتقديم الدعم لهم سواء مادي أو معنوي.

التوعية والتعليم المساهمة في حل مشكلات التعليم



جانب من أنشطة الجالية السودانية في حائل.

لأبناء الجالية وتقوم بمتابعة وزيارة المدارس السودانية والتواصل مع يعض مدارس الانترناشونال لتقسيط ألرسوم الدراسية على دفعات.

. كمـا أنشــات الجاليـة قـروب قانونى يضم عدد من المستشارين والمحاميين ورجال القانون للاستشارات القانونية وكيفية التخلص منها ومحاضرات وحل المشاكل وتوجيه منسوبي الجالية

قانونيا. وتقوم أمانة المرأة والطفل بالجالية بمحاضرات توعوية للنساء وتشارك فيها مختصات وطبيبات، تحدثن 🏢 فيها عن العنف وانواعه والحلول، وعن العادات الضارة

في التربية السليمة. كما تقوم الأمانة بتحفيظ القران الكريسم للراغسات عبسر

مجال الرياضة

النشاطات الرياضية منها تمرين

توضيح من السفارة

السودانية بالرياض

● يـود القسـم القنصلـي فـي سـفارة جمهوريـة السـودان

بالرياض ان يفيد بأن ما تم تدأوله في وسائط الاعلام بشأن خطاب

أصدره القسم القنصلي لبعض مواطنينا الكرام لمساعدتهم في إجراءاتهم مع أصحاب العمل قد أسيء استخدامه وتم توظيفه

لأسباب لا علاقة لها بتعطل الإجراء.

اكمال الإجراءات عبر الرابط:

● تم طباعة وارسال عدد ١٢٦٣١ جواز

١- الاستعلام عن حالة جواز السفر بعد

سفر لمكتب جوازات سفارة السودان في

تقدم الجالية عدد من

مدينة حائل. إضافة إلى إقامة دورات رياضية وبرامج ثقافية والاحتفال يعتد الأستقلال و المناسيات الوطنية. وزيارة المرحلين السودانيين.

ود اللسم المتصل في سنارة جمورية

السويان بالرياض أن يضد بأن ما نو شتوله في وسالفة الإنجام بشأل همائه أصفره

للسم للنعش ليعش مواطينا الكراح

لسنانتهم في إموادتهم من المسائد العد

Topy Such by 1894

٤-للمزيد من المعلومات يمكنكم متابعة

https://www.facebook.com/

- لاستلام جواز السفر بعد التأكد من



# الشرطة تدك معاقل الجريمة بالخرطوم

## ○ الخرطوم - «فويس»

● نفذت قوات الطوف المشيترك حملة أمنية كبرى لمنع وكثيف الجريمية وإزالية الظواهير السُّالِبة اسُّتَهدفت بها بـؤر وأوكار الجريمة في مناطق (شــارع الوادي، والحارات ١٢، الفردوس، ١١، سبوق زقلونا العشوائي والحارة الأولى،

وأسفرت نتائجها عن ضبط عدد (٩١) من المشتبه بهم بممارسة النشاط الإجرامي الخاص المتفلتين تم تسليمهم للجهات المختصة.

كما تم توقيف متهمين بحوزة كل واحد

مواجهتهما تحت المادة(٢٠/أ) بقسم شرطةمدينة النيل. يذكر أن هذه الحملات تأتى في إطار جهود خطة لجنة أمن الولاية للقضاء على الجريمة وظاهرة التفلتات الأمنية وبسط الأمن والطمأنينة للمواطنين بولاية الخُرطُوم. كما ألقت مباحث

# منهما قطعة حشيش وتم اتخاذ إجراءات بلاغ في

والثانية، وارتكاز أبو الزهور .

بالسرقات الليلية وتم تسليمهم لقسم شرطة الاسكان الحارة ٧٦ بجانب ضبط مجموعة من

إطَّار جهود مكافحة الجريمة.

## شرطة محلية كرري القبض على شبكة إجرامية متخصصة في استلام وتخزين المسروقات في الحارة ٣٩ بأم درمان. وذكر المكتب الصحفي للشرطة أنه تم ضبط أربعة متهمين بحوزتهم كميات من المسروقات، تضمنت أجهزة ومعدات وأدوات كهربائية. وأوضيح المكتب أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهمين في

# بالشراكة مع كورسيرا Coursera .. مشروع التطوير المهني وتمكين القدرات في السودان (PACES)

● مبادرة تهدف إلى دعم المهنيين والطلاب والأكاديميين السودانيين الذين تأثروا بالحرب التي اندلعت في ١٥ أبريل ٢٠٢٣، ومساعدتهم في مواصلة دراستهم والحصول على شبهادات أكاديمية ومهنية ذات قيمة ومعتمدة.

الأهلية: هذه الفرصة متاحة حصريًا

للطلاب والأكاديميين والمهنيين السودانيين الذين تأثروا بالحرب كيف تعمل المبادرة: إذا كنت مهنيًا تبحث عن عمل

منصة كورسيرا، أو كنت طالبًا

في مرحلة تتحديد الاحتياجات. الخصوصية: المعلومات التي نجمعها من وبحاجة إلى شبهادة متوفرة على

أو عضوًا في هيئة التدريس في إحدى الجامعات السودانية، يرجى التسجيل ومشاركة هذا الاستبيان مع المعنيين في شبكة معارفك. إذا كنت ممارسًا للمهنة وتسعى لمواصلة التحصيل العلمي، يرجى التسجيل

والمشياركة. من خلال التسجيل، سيتم النظر في طلبك للحصول على دورات مجانية تقدمها مؤسسات السودانيين بدولة قطر SIPAQ مرموقة في المستقبل. نحن الأن ورابطة المهندسين السودانيين

خلال هذه الاستمارة ستستخدم

فقط لأغراض هذه المبادرة. الجهات المشاركة : - منظمة Sadagaat صدقات - مؤسسة الباحثين السودانيين **Sudanese Researchers** Foundation

ورسمن اجمل صورة في همة واهتمام المراة

السودانية باداء الواجب الانساني وواجب

- منظمة التنمية العمرانية - الروابط المهنية السودانية - رُابطـة محترفـي تكنلوجيا المعلومات والاتصالات

بدولة قطر استخدم الاستمارة للتسحيل https://forms.gle/ Co.JafZYCtAziWzVDA



.. وتنویه بوصول ۱۲۲۳۱ جواز

/sudanpassports



# جهاز المغتربين يتعهد بتذليل عقبات الاستثمار لمنسوبيه من الشمالية

○ بورتسودان - «سودان فیوتشر»

● تعهد الأمين العام لجهاز تنظيم شؤون السودانيين العاملين بالضارج الدكتور عبدالرحمن سيد أحمد بتذليل عقبات

ودعا خلال لقاء جمعه بوزير الاستثمار التنسيق بين الجهاز وحكومة الولاية لبث

الاستثمار التي تواجه المغربين من ابناء الولاية الشمالية.

والصناعة بالولاية الشمالية عمر علي صالح وتسلم منه خارطة الاستثمار بالولاية، دعا أبناء الشمالية المغتربين للاستثمار بنظام المجموعات. واكد سيداحمد أهمية أحكام الطمأنينة والمصداقية لدى المغتربين.

ونبه لمذكرة التفاهم الموقعة بين الطرفين في العام ٢٠٢٢م والتي تم خلالها تخصيص ألفي فدان كمساحات زراعية إضافة إلى الف ومئاتى قطعة سكنية. بدوره كشف وزير الصناعة والاستثمار

بالولاية الشمالية تكوين لجنة للاستثمار تضم فى عضويتها ممثلا للمغتربين: "لمنحهم حقوقهم في فرص الاستثمار في مجالات الخدمات والتعدين والصناعات الصغيرة بجانب ومنحهم حقوقهم في فرص الإسكان. وأكد صالح حرص حكومة الشمالية على منح المغتربين ميزات إضافية في الاستثمار مشفوعة بتسهيل الإجراءات والتعامل بنظام

# المراة السودانية في منطقة نجران .. عزيمة وقوة واصرار ..



كتب: وليد العشبي

• لـم تكن عبارة المراة نصف المجتمع منصفة اذا كان المقصود بها الحديث عن نساء السودن وفخر الأوطان المراة السودانية في منطقة نجران .. القصة والحكاية تجسد كل المجتمع وتحمل اكثر من مفردة ومعنى وصورة راقية على روح الاصرار والعزيمة والقرار وتواجد مجتمعي من خلال مجموعة من المبادرات المتفردة ولمة البازار المتنوعة من خلال تجمع عدد كبير من السودانيات بروح الكيان الواحد ومجموعة من السلع والمعروضات .. الشيئ الذي اوجد مساحة طيبة من الرزق الحلال والكفاح والجودة اضافة الى الفائدة الاقتصادية في قيمة

المنتجات السودانية بانواعها المختلفة .. الوفاء والعطاء .. كل ذلك بلا شك يستحق كل تزامن كل ذلك مع البصمة الاجتماعية معاني التقدير والاهتمام .. الحاضرة في كل الفعاليات وشكل العلاقات هَـذا العمـل وجـد الشـكر والتقديـر من بين الجميع مودة ومحبة وخوة واحساس الجالية السودانية في منطقة نجران لجميع بالاخر وتفقد احوال بعضهم البعض وتمليك

من يبذل الجهد والمتابعة في تنظيم البازارات الخبرات والمعينات لمن يحتاجونها ..

واللمات السودانية الاخرى لإنتاج هذا الابداع .. لمة وحوش كبير يضعان الجميع في جغرافية السودان على الرغم من مفارقة الأوطان وتظل رمزية الاصل الطيب وروح التحدي والانجاز .. والجميع يرفع أكف سائلين الله أن يصلح حال السودان واهله ..

عطور سوداتية بين عبق الماضي وحداثة الحاضر JOIN US IN

WHATSAPP للتواصل

+249129006434



# كفكفت الدموع وأطعمت من جوع (التكايا) تبعث روعة تعاضد السودانيين













Saturday 2 November 2024 - ISSUE No. 06

من أكثر التحديات التي تواجه العديد من الأزواج

أسباب ضعف الانتصاب

# الضعف الجنسي: الأعراض -- الأسباب -- وطرق العلاج

🔾 يعد الضعف الجنســي من المشـكلات الصحية التي تؤثر على حياة الكثير من الرجال، ويعرّف على أنه عدم القدرة على الوصول إلى الانتصاب أو الحفاظ عليه بدرجة كافية لممارسـة العلاقة الجنسـية بشـكل طبيعي. يمكن أن يسـبب الضعف الجنسـي ضغطًا نفسـيًا وجسـديًا ويؤثر على ثقة الفرد بنفسـه وعلاقاته. في هذا المقال، سنستعرض بالتفصيل أعراض الضعف الجنسي، أسبابه، وطرق العلاج المختلفة المتاحة للتغلب على



### أولًا: الأعراض

ا. ضعف الانتصاب:

عدم القدرة على الوصول إلى الانتصاب، أو إذا حدث الانتصاب، يكون غير كافِ للاستمرار في العلاقة الجنسية. بعض إلرجال يعانون من انتصاب قد بكون مؤقتًا وغير مستمر، مما يؤثر على أدائهم ويزيد من التوتر أثناء العلاقة.

٢. قلة الرغبة الجنسية:

قد يصاحب الضعف الجنسى انخفاضًا فى الرغبة الجنسية، حيث يفقد الشخص الشُّغف لممارسة العلاقة أو يجد صعوبة في

٣. الشعور بالقلق أو الإحراج: قد يرافق الضعف الجنسى شعور بالخجل والقلـق مـن الأداء، ممـا يّزيـد مـن . الضغط النفسي أثناء العلاقة.

٤. التأخر فى الانتصاب:

في بعض الأحيان قد يعاني الرجل من تأخر في الاستجابة للمثيرات الجنسية، ما يتسبب في تأخير الانتصاب أو عدمه.

ثانيًا: الأسباب

بمكن أن يكون للضعيف الحنسي عدة أستبات، بعضها مرتبط بالحالة النفسية للفرد والبعض الآخر يرتبط بحالته الصحية. يمكن تقسيم الأسباب إلى مجموعتين رئيسيتين هما الأسباب النفسية والأسباب

١. الأسباب الجسدية

أ. مشاكل الأوعية الدموية:

أمراض مثل تصلب الشيرايين وارتفاع الدم قد تؤثر على تُدفق الدُّمُّ إِلَى ٱلعَّض الذكري، مما يؤدي إلى ضعف الانتصاب. عند نقص تدفق الدم إلى القضيب، يكون من الصعب تحقيق انتصاب قوي وكافٍ.

يعد السكري أحد أكثر الأمراض شيوعًا التي تؤدي إلى الضِعف الجنسي. يمكن أن يسبب السكرى تلفا في الأعصات والأوعية الدموية التي تُغذّي العضُّو الذكري. ُ

تسبب السمنة زيادة في احتمالية الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية التي قد تعيق تدفق الدم، مما يؤثر على القدرة الحنُّسية. السمنة أيضًا ترتبط بمستويات هرمون التستوستيرون المنخفضة.

د. اضطرابات الهرمونات: انخفساض مستويات هرم التستوستيرون يمكن أن يسبب ضعف الرغبة الجنسية وصعوبة في تحقيق

ه. أمراض الجهاز العصبي: بعض الأمراض العصبية مثل التصلب المتعدد ومرض باركنسون قد تؤثر على الأعصاب المسؤولة عن تحقيق الانتصاب.

> ٢. الأسباب النفسية أ. القلق والتوتر:

يتوفر عدة طرق لعلاج الضّعف الجنسي، الضغوط النفسية والقلق بشان الأداء الجنسي يمكن أن تؤثر سلبًا على الأداء. وتعتمد طريقة العلَّاج المنَّاسبة على السبُّ

الكامن وراء الحالة، وتتضمن هذه الطرق العلاجـَاتَ الطبيـة، والعلاجـات النفســة، والعلاج السلوكي.

> ا. العلاج الدوائي أ. أدوية تعزيز الانتصاب:

مثل «سيلدينافيل» (فياغرا)، و «تادالافيل» (سياليس)، و «فاردينافيل» (ليفيترا). تعمل هذه الأدوية على زيادة تدفق الدم إلى العضو الذكري، مما يساعد في تحقيق الانتصاب. العلاج الهرموني:

يمكن استخدام التعلاج بالهرمونات في حالات انخفاض مستويات التستوستيرون. يقوم الطبيب بإجراء تحاليل للتأكد من مستويات الهرمونات وتحديد ما إذا كان العلاج الهرموني مناسبًا. ج. الحقن داخّل القضيب:

يتم حقن بعض الأدوية داخل القضيب مباشرة لتحقيق الانتصاب. يُستخدم هذا العلاج في بعض الحالات التي لم تستجب للأدوية القموية.

د. مضخات القضيب وزراعة الأجهزة: يتم استخدام المضخات والأجهزة المساعدة لتحقيق الانتصاب في الحالات التي لم تستجب للعلاجات الأخرى. تُعد زراعة الأجهزة داخل القضيب خيارًا لمن يعانون من الضعف الجنسى المزمن.

۲. العلاج النفسی

أ. العلاج السلوكي المعرفي: يعمل هذا النوع من العلاج على مساعدة الفرد في تغيير الأفكار السلبية والمشاعر التي قد تسبب القلق أو التوتر أثناء العلاقة الجنسية. يساعد المعالج النفسي في تعليم الفرد تقنَّداتُ التحكم في القلق والاسترخاء. ن. حلسات العلاج الزوجي:

يهدف هذا العلاج إلى تحسين التواصل بين الشريكين وحل المشكلات التي قد

تؤثر على العلاقة الزوجية، مما يخفف من التوتر والضّغوط النفسية التي قد تؤدي إلى الضُّعفُ الجنسي. ج. علاج الاكتّئاب والقلق:

فَّى حالةً وجود اكتئاب أو قلق شديد يؤثر على الأداء الجنسي، قد يُنصح باستخدام الأدوية المضادة للاكتئاب بعد استشارة

٣. التغييرات في نمط الحياة

أ. تحسين النظام الغذائي: تناول الأطعمة الغنية بالفيتامينات والمعادن التي تعزز صحة القلب والأوعية الدموية مثل القواكه والخضروات والأسماك قد يساعد في تحسين الأداء الجنسي. ب. ممارسة الرياضة بانتظام:

تساعد التمارين الرياضية على تحسين تدفق الدم وتعزيز مستوى الطاقة وتحسين

ج. تجنب التدخين والكحول: الابتعاد عن التدخين وتقليل استهلاك الكحول لهما دور كبير في تحسين الأداء الجنسي، حيث أن كليهما يؤثر على تدفق الدم وصلَّحة الأوعية الدَّموية. د. النوم الجيد:

الحصول على قسط كافٍ من النوم يساعد فى تحسين مستويات الطاقة وهرمون التستوستيرون، مما يعزز الأداء الجنسي.

٤. العلاحات البديلة

أ. العلاج بالإبر الصينية: بُعتبر العلاج بالإسر الصينية من الطرق التي يعتقد أنها تساعد في تقليل التوتر وتحقير الطاقة. قد يكون له تأثير إيجابي على الأداء الجنسي في بعض الحالات. ب. الأعشاب والمكملات الغذائية:

الاكتئاب الأسباب العضوية النفسية

قياس نسبة الدهون والكوليسترول: حيث إن ارتفاع مستوى الدهون قد يؤدي اضطرابات العلاقة إلى تصلب الشرايين ويؤثر على تدفق الدم

الموجات فوق الصوتية (دوبلر): يتيح

٣. اختبارات تدفق الدم

هـذا الاختيار تقييم تدفيق الدم إلى القضيب والكشف عن أي انسداد أو ضعف في الأوعية الدموية. يتم حقن مادة موسعةً للأوعية أحيانًا للمساعدة في تقييم الأنتصاب.

الاكتئاب يمكن أن يؤثر على الحياة

المشكلات بين الزوجين قد تؤدي إلى

التدخين وتناول الكحول يمكن أن يؤثرا

ثالثاً: الفحوصات

الأسبآب الأساسية المحتملة وتوجيه العلاج

المناسب. تشمل هذه الفحوصات:

عصبية قد تؤثر على الانتصاب.

مستواه يرتبط بضعف الانتصاب.

٢. تحليل الدم

ا. الفحص البدني

لتشخيص الضعف الجنسى بدقة، يوصى الأطباء بإجراء عدة فحوصات لتحديد

فحص الأعضاء التناسلية: للكثيف عن

فحص الأوعية الدموية: لقياس ضغط

· فحص الأعصاب: للكثيف عن مشكلات

تحليل الهرمونات: لقياس مستويات

تحليل سكر الدم: للكشف عن مرض

هرمون التستوستيرون، حيث أن انخفاض

السكري، والذي يعد من أكثر الأسباب شيوعًا

أي تشوهات أو مشكلات بنيوية في القضيب

الدم والتحقق من صحة الأوعية الدموية، حيث إن تدفق الدم السليم ضروري لتحقيق

ج. الخلافات الزوجية:

د. التدخين والكحول:

# ٤. اختبار التحفيـز الليلى للانتصاب

سيتخدم هذا الاختيار للتحقق مما إذا كان الانتصاب يحدث أثناء النوم بشكل طبیعی، مما یساعد فی تحدید ما إذا كان الضعف الجنسي ناتجًا عن أسباب جسدية

٥. اختبارات الأعصاب اختبار الحساسية في القضيب: يُستخدم للكشف عن أي خلل في الأعصاب التي تتصل

اختبارات توصيل الأعصاب: للتحقق من كفاءة الأعصاب في نقل الإشارات، خاصة فى الحالات التى يُشتبه فيها بوجود تلف

٦. التقييم النفسي

في بعض إلحالات، قد يكون الضعف الجنستى مرتبطا بمشكلات نفسية، مثل القلق أو الاكتئاب. يمكن للطبيب النفس أو المعالج النفسي إجراء مقابلة تقييمية لتحديد التأثيرات النّفسية التى قد تؤثر على الأداء الجنسي. أهمنة الفحوصات

تساعد هنه الفحوصات في تحديد السبب الرئيسي للضعف الجنسي وتقديم خطة علاجية دقيقة.

رابعاً: العلاج

الذكورة (التستوستيرون) تستخدم في حالات معينة مثل سرطان

آمراض القلب

الأدوية

إيجابيًا على الرغبة الجنسية، ولكن يجب

تتعلق بالصحـة الجنسـية، مثـل ضعـف

الانتصاب أو سرعة القذف. تؤثر هذه الأدوية

عادةً على الهرمونات، أو الجهاز العصبي،

أو البدورة الدمويية. فيمياً بلني قائمية بأهم

تشمل مثنطات امتصاص السيروتونين

قد تساعد هذه الأدوية في علاج الاكتئاب

بعض أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم تؤثر

على الدورة الدموية، مما قد يؤدي إلى ضعف

الانتصاب. تشمل هذه الأدوية: حاصرات ببتا

مثـل: أتينولول وميتوبرولـول. مدرات البول

لكن هذا قد يقلل من تدفق الدم إلى الأعضاء

تعمل هذه الأدوية على خفض ضغط الدم،

تستخدم لعلاج اضطرابات مثل الفصام

وبعض الحالات النّفسية الأخرى، لكنها قد

تـؤدي إلى أثار جانبية جنسية مثل ضعف الانتصاب أو مشاكل القذف. من أمثلتها:

ريسبيريدون (ريسبيردال).

والقلق، لكنها قد تؤثر على الرغبة الجنسية

وتؤدي إلى صعوبة في الانتصاب أو تأخير

الأدوية الَّتي قد تُسبِب هذه الأعَّراض:

ا . أدوية مضادات الاكتئاب

الانتقائية (SSRIs) مثل:

فلوكسيتين (بروزاك).

سيرترالين (زولوفت).

باروكستين (باكسيل).

٦. أدوية ارتفاع ضغط الدم

مثل: هيدروكلوروثيازيد.

٣. مضادات الذهان

بعض الأدوية قد تسبب أثارًا جانبية

أُستشارة الطبيب قبل استخدامها.

البروستاتا أو أمراض أخرى تتطلب خفض هرمون التستوستيرون. تـؤدي هذه الأدوية إلى خفض الرغبة الجنسية وصعوبة الانتصاب. من أمثلتها: ليوبروليد. فيناسترايد (المستخدم أيضا في علاج تضخم البروستاتا وتساقط الشعر).

٥. أدوية علاج قرحة المعدة

بعض الأدوية المستخدمة لعلاج قرحة المعدة، مثل السيميتيدين، قد تؤثر على مستويات التستوستيرون وتسبب ضعفا

# ٦. المسكنات القوية والمخدرات

المورفين والكوديين وغيرهما من الأدوية المسكنة الأفيونية قد تؤثر على الرغبة الجنسية والانتصاب عند استخدامها لفترات طويلة. إذا كنت تتناول أحد هذه الأدوية وتعانى من مشاكل في الانتصاب أو القذف، فُمن الأَفضل استشارةً الطبيب. قد يكون من الممكن تعديل الجرعة أو استبدال الدواء ببديل أقل تأثيرًا على الصحة الحنسية.

## الخاتمة

الضعف الجنسى مشكلة شائعة، لكنها ليست بلا حل. تختلف أسياب الضعف الجنسى بين الجسدية والنفسية، ولهذا بتطلب ألغالج نهجًا شياملاً بجمع بنين الأدوينة والعلاج النفسي وتغييرات نمط

التوجه إلى الطبيب والتحدث بشهافية يمكن أن يكون الخطوة الأولى نحو الحل،







رأي

# مسارات

# سلامة المدنيين بين

# الاستنفار والاستسلام د. محمد المنير أحمد \*

● الحرب مفسدة، ولا يجوز اللجوء الى الحرب الا لدرء مفسدة أعظم منها. ولقد رأينا أن المفاسد التي ترتبت على الحرب في السودان من ازهاق الأرواح البريئة واغتصاب النساء وسبيهن واستعبادهن والاتجار بهن لأغراض جنسية واتلاف مرافق الدولة الحيوية ونهب واتلاف الممتلكات الخاصة وتهجير وتجويع الملايين من

المواطنين وانتشار المرض والعوز وتعطيل التعليم قد بلغ

مبلغا يشيب له الوالدان وتتقطع له القلوب حسرة. لذا، فإن أي سبيل حكيم لوقف هذه الحرب وإنهاء مفاسدها المتفاقمة بما فيها تدمير السودان بأيد بنيه مطلب شـرعي وعقلي حكيم. قد نختلف حول كيفية إنهاء هذه الحرب والخراب، ولكن لتبقى لنا قدوة حسنة في مواقف الرسول صلى عليه وسلم لدرء الحروب ومنع سفك الدماء عندما اجتمعت قبائل وأحزاب الشرك للانقضاض على المسلمين في المدينة على حين غفلة من أهلها وكذلك مقولته يوم الحديبية ورغم استعداد أصحابه لقتال قريش: «لا تدعوني اليوم قريش الى خطة ليسالوني

الله وهم يسفكون دماء بعضهم البعض، أن يَرْقبوا ويَرْعُوا فى بعضهم البعض وفى أهل السودان صلةٍ الرحم وعهود الدّين والوطن. في هذا المقال أود أن أعقب على الجدل الذي يدور حول الاستنفار لحمل السلاح دفاعا عن النفس والقرى والعشائر التى يجتاحها أو يهدد ويتوعد الدعم السريع باجتياحها والقتك «البل» بأهلها، وبين من يقول إن الاستنفار وحمل السلاح دفاعا عن النفس ســيؤدي الى المزيد من سـفك الدماء ويبرر تنكيل الدعم السريع بالمدنيين، لـذا فان هذه الفئة مـن الناس تدعواً المواطنين لطلب حماية الدعم السريع بدلا عن مقاومته. وقد ذهب البعض الى أبعد من ذلك وقال ان من يحمل السلاح دفاعا عن نفسه وعرضه وماله يدخل في دائرة من يصفه القانون الدولي بالمقاتلين (combatant) ويُحْرَم من حق الحماية التي يكفلها القانون الدولي للمدنيين في حالات الحرب. إذا رجعنا الى الوراء قليلاً الى الْأَشْهِر أَلأُولى لبدايات هذه الحرب بين الدعم السريع والقوات المسلحة، نجد أن الدعم السريع بادر الى اقتحامً منازل المدنيين العزل وعمل فيهم قتلا وأغتصابا للنساء

وعندما اقتحم الدعم السريع مدينة ودمدنى وتبعتها مدن وقرى أخرى في الجزيرة، لم يكن أؤلئك المدنيون العزل طرف في النزاع بين الجيش والدعم السريع. الفيديوهات التي صورها وبثها جنود الدعم السريع أكبر دليل على أنّ استهدافهم للمدنيين لم يكن رد فعل للاستنفار وحمل السلاح، انما كان يبرر تارة بأنهم جلابة، وتارة بأنهم فلول، أو أنهم يمثلون "دولة ٥٦ ». وإذا

ونهبا للأموال وطردا مذلا من البيوت والأحياء بيد أنه لم

يكن في ذلك الوقت مستنفرين ولا مدنيين مسلحين في

مدن العاصمة المثلثة.

فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم». فيجب على كل أطراف الحرب الذين ما فتئوا يكبرون أمعنا النظر فيما قام به الدعم السريع في دارفور قديما وما يقوم به الآن، نرى ومن خلال فيديوهات وتصريحات جنود وقيادات الدعم السريع أنهم يستهدفون المدنيين بشكل ممنهج على أساس اثنى/عرقي وقبلي محض. إذا نظرنا لتسلسل الأحداث من حيث السابق واللاحق، والفعل ورد الفعل، نرى بكل وضوح ومن خلال توثيقات جنود الدعم السريع ومحرّضيهم، أن استهداف الدعم السريع للمدنيين بالقتل واغتصاب النساء وسرقة واتلاف المال الخاص والعام بشكل ممنهج هو السابق في كل

### الأولى بمن ينظرون للأمرمن منظور القانون الدولي أن يتوجهوا بالنصح للدعم السريع ومحرّضيهم بعدم استهداف المدنيين

الأحوال لفكرة الاستنفار والدعوة للدفاع عن النفس. بل إن الاستنفار والدعوة للدفاع عن النفس والعرض والمال جاءت كرد فعل على تصاعد وتيرة وحدة استهداف الدعم السسريع للمدنييس العزل مع عدم قدرة القوات المسسلحة عن حماية المدنيين بشكل فاعل ووفق واجبها الدستوري. لذا أدعو من يقول بأن الاستنفار وحمل السلاح دفاعا عن النفس والعرض والمال هو الذي جعل الدعم السريع يستهدف المدنيين لمراجعة تسلسل الأحداث.

شم لنقل إن بعضا من الشباب قد حملوا السلاح داخل مدنهم وقراهم بغرض الحماية، فهل هذا يبرر للدعم السريع أن يقوم باختطاف واغتصاب النساء

بعد أن اسر وقتل المستنفرين؟ ولماذا يقتل ويضرب ويؤسر ويهان الرجال المسنين، ما هي ذنب هؤلاء؟ إن الحرب ومنذ أشهر عديدة قد تجاوزت ألعداء بين الدعم السريع والقوات المسلحة ومن يسمون فلول وكيزان قد هيمنوا على الجيش. إنها حرب ضد المدنيين بكل أطيافهم ودياناتهم ما داموا لا يروقون لمزاج جنود الدعم السريع ومحرّضيهم من دعاة الفتنة. كل من يشاهد الفيديوهات التي يبثها جنود الدعم السسريع ومحرّضيهم ويستمع للألفاظهم البذيئة يدرك طبيعة واجندة هذه الحرب ونفسيات منفذوها. أما بالنسبة للذين يقولون بـأن المدنيين الذين يحملون السلاح للدفاع عن أنفسهم وأعراضهم وأموالهم يصنفون كمقاتلين ويفقدون حقهم فى الحماية التي يكفلها القانون الدولي للمدنيين، فدعوني اثيّر ثلاثة نقاط ٓجِوهرية:

أولا: أود أن احيل أصحاب هذه الحجة الى الأصل في القانون الدولي، ألا وهو أن استهداف المدنيين في حالَّـة الحرب مخالفً للقانون الدولي ويعد جريمة في حدًّ ذاته. لذا فإن الأولى بمن ينظرون للأمر من منظور القانون الدولي أن يتوجهوا بالنصح للدعم السريع ومحرِّضيهم بعدم اسَّــتهداف المدنيين بأي شبِكُل من الأُشــكال إذ أنٰ استهداف المدنيين هو أصل وأس الأزمة التي يواجهها أهل السودان أينما حل الدعم السريع. ثانيا: وفقا للقانون الدولي، يتمتع المدنيون بحق

الدفاع عن النفس في الحالات ألتي تتعرّض فيها مدنهم ومنازلهم للعدوان من قبل مجموعات مسلحة. يرتكز هذا الحق علني القانون الدولي العرفي، ويفسس أيضا كجزء من الحق الأوسع في الحياة والبقاء بموجب قانون حقوق الإنسان. نعم، هناك تعقيدات قانونية في هذا الشان، ولَكن إذا ۖ نظرنا ٰ لنسق الجرائم التي يرتكبُّها جنود الدعم السريع كلما دخلوا مدينة أو قرية أو منزلا، يغلب على \* كاتب صحفي.

ظن كل مواطن بأنه هدف مباشر للدعم السريع مما يجعل الاستعداد للدفاع عن النفس والمال والعرض أمر بديهي ومسوق قانونا وعرفا.

ثالثا: أين هو القانون الدولي ومؤسساته من حماية المدنيين في السودان؟ لقد قال الأمين العام للأمم المتحدة في جلسة مجلس الأمن المنعقدة يوم ٢٨ أكتوبر٢٠٢٤ عن الحرب في السوان وبالحرف: «في الوقت الحالى لا تتوفر الظروف اللازمة للنشر الناجح لقوة تابعة للأمم المتحدة لحماية المدنيين في السودان»، عليه فإن دعوة المدنيين للكف عن حماية أنفسهم ضد استهداف الدعم السريع لهم وفي ظل عدم قدرة الجيش ولا الأمم المتحدة لحمايتهم لا يسنده منطق.

أعود وأقول مجددا أنه يجب أن لا نتوقف عن الدعوة للسلام العادل، يجب ألا نيأس ولا نتوقف عن السعي لإيجاد صيغة، بعيدا عن البندقية، لحقن الدماء وإنهاء فتنة دمار السودان وطنا ومواطنا أملين في أن يتحقق فينا حَمِيعًا قول الله تعالى: ( عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعِلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْدِينَ عَادَيْتُ م مَّنْهُم مُّوَدّةً وَاللَّهُ قَدِيدٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رُجِيمٌ ) (الممتحنة، ٧)، ولكن الى حين أن يكف استهداف الدعم السريع للمدنيين قتلا وانتهاكا للأعراض ونهبا للأموال وتِشْرِيدٍا مِن الدِيارِ، فعلينا أن نستشعر قول الله تعالى: (فَإِن قَاتَلُوكُمْ فَاقْتَلُوهُمْ) (البقرة، ١٩١) وقوله تعالى: (وَمَّا لِكُمْ لا تُقاتِلُون فِي سَيِيلِ اللهِ وَالمُسْتِتْضِعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَلْدِانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرَجْناً مِنْ مِلَّاذِهِ إِلِقُرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجُّعَل لَنَا مِن لَدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلَ لَنَا مِنَ لدُنك نَصِيرًا) (النساء، ٧٥). وأسأل الله أللطف بالسودأن



# يُوسفُ أيّها الصّدّيق..

### د. أحمد عثمان \*

 تذخر سـورة يوسـف بالعديد من الـدروس، والعبر التي يستفيد منها الكبير، والصغير. لك أن تعدد منه مائة أو تزيد. لا ضير ان نتناول منها عشرا:

ا - أنِ البيت الطيب بخرج منه الابن الطيب انظر إلى قوله تعالى وكذلك يَجْتَبِيك رَبُّ وَيُعَلِّمُك مِن تَأْوِيل الأَحَادِيثِ وَيُتَمُّ نِعْمَتُ عُلَيْكُ وَعُلِينَ أَلِ يُعْقُوبُ كُمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبُويْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبُّك عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٦).

٢- أن الحقد، والكراهية ترتد في نهاية المطاف على صاحبها، فبعدما حقد أخوة يوسف عليه ألجأهم الله إليه، وأصابهم بالذلة، وأعز يوسف، ورفع شانه.

٣- النتائج المترتبة على عدم المساواة بين الأولاد، وتفضيل أحد الأبناء على أخوته بوضوح و التصريح بذلك امام الابناء؛ يولد بينهم الحقد، والضغينة، ويفرق بينهم، ويقطع روابط المحبة

٤- خطورة التعلق الزائد بغير الله، والإفراط في ذلك؛ فنؤذى أنفسنا، فحينما تعلق سيدنا يعقوب بولده سيدنا يوسف حرم منه؛ فالحب يجب أن يكون بين البين، لا إلي إفراط و لا إلي

٥- مهما مر الإنسان بظروف صعبة؛ فستدركه رحمة الله في الوقت المناسب طالما لجأ إليه، فلن يضيعه.

٦- يرسل الله لنا رسائل لتطمئن قلوبنا بأن القادم سيكون أجمل، وأن اليسر يتبع اليسر، فهذه سنة الله في كونه.

٧- توصلنا أن الحياة هي دار ابتلاء؛ فحتى الأنبياء، والرسل الذين اصطفاهم الله، قد ابتلاهم في أعز ما يملكون، لأن الجزاء الحقيقي في الآخرة.

٨- من كان مع الله فمن عليه، فبعدما دخل سيدنا يوسف السـجن ظلمًا، وعدوانًا أخرجه الله منه حين أراد ليفسـر حلمًا، فالله قادر على أن يخرجك من ضائقتك، وشدتك بأبسط الأسباب

٩- وفي آخر آيات سورة يوسف يتحدث يوسف في نهاية القصة عن فضل الله عليه، وكأنه بتلك الآية يمنحنا معنى الحياة الحقيقي، ويعلمنا أهم درس، ألا وهو كيفٍ نعيشٍ؟ فقد قال الله - سِبِحانه وتعالى - في سورة يوسف: (إنَّهَ مَنْ يَتَق وَيَصَّبرْ فَإِنَّ الله لا يُضِيعُ أَجْرَ المُحسِنِينَ) (الآية رقم ٩٠).

١٠ – أن المسلم إذا اكتملت لـه نعـم الله، فإنه يسـال الله الوفاة على الإسلام.

فاذكر نفسى و أحبتى بالصبر، وتقوى الله أثناء رحلتنا في الحياة، حتى ننَّجو منها فائزين بالآخرة، فرحين برضوان الله علينا، جعلنا الله، وإياكم من أهل الجنة.

#دمتم-سالمين

\* كاتب صحفي.



# عادة يتقاسمن إحتياجتهن العاطفية بينما يظل

## عقل الرجل .. خزانة أسراره

## نفيسة زين العابدين \*

● استوقفني مقال جميل بالموقع الالكتروني لصحيفة ديلي ميّل لكاتبه خبير العلاقات الزوجية آندرو مارشــالّ. قد لا أكون أمينة تماما في ترجمتي لهـذا المقال لأن محاولـة فهم حواء لآدم وأدم لحواء من المواضيع التي لن يمل من الحديث عنها والبحث خلفها ومن ثم الكتابة عنها.

في رأي مارشال أنه لا يمكن للانثي معرفة خبايا عقل الرجل مهما حاولت، لكن في نفس الوقت إقترح علينا نحن الاناث طرقا تمكننا من معرفة كيف يشعر

خواطر

### البراء بشير \*

● الخرافات الطبية -العلاجية منها والوقائية إن صحّت تسميتهما بذلك- كثيرة ومتعددة ولا تكاد تُحصى، وقد تحدثت عن اثنتين وقائيتين في المقال السابق، وذكرت منشا كل واحدة منهما. ولا شك أن الخرافات العلاجية تأخذ حيراً أكبر في الحياة اليومية من شقيقتها الوقائية، إلا أن الأخرى تكون في أوج الانتشار والتــداول على ألســنة البســطاء عند تفشــي الأوبئة، ولا ننســى م حدث عند تفشى وباء (كوفيد-١٩)، فقد سمعنا العجب العجاب من الإجراءات الوِقّائية، منها على سبيلِ المثال لا الحصر، أن شرب

الشاي بدون سُكر يصنع درعاً واقياً ضد فايروس كورونا. ومنٍشا هذه الخرافة مُسْتَطرف للغاية، فقد أخذ بُعداً عِرفانياً خارِقاً للعادة، حيث قيل إن أحد الأطفال تحدث وهو في المهد قائلًا إن تناول الشاي بدون سكريقي من التعرض لهذا الفايروس المُميت؛ بل إن بعض الناس روِّج لخرافاتٍ تتصادم مع الإجراءات الاحترازية التي أوصى بها بعض الأطباء، مثل أن ارتداء الكمامة غير فعال، بل يؤدي إلى خفض مستويات الأوكسجين في الدم، وبالتالي زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون، وهذا غير صهيع بالتأكيد، فإن فعالية الكِمامة في الحد من انتشار العدوى أمر مُثبت، وإن الجراحين يرتدونها ساعاتِ طوال أثناء إجراء العمليات ذات

ومن الخرافات التي ارتبطت بوباء كوفيد-١٩ أن التباعد الاجتماعي يـودي إلى ضعف جهازنا المناعي واضمحلاله مع الوقت، وهذا الأمر غير صحيح، فإن التباعد الاجتماعي يحقق نتائج مبهرة في الحد من الأوبئة، وهو أمرٌ قديم قام به البشر منذ قرون، وقد ورد في الحديث: (فر من المجزوم فرارك من الأسد)، وكذلك قول عمرو بن العاص في طاعون عمواس: (أيها الناس، إن هذا الوجع إذا وقع فإنما يشتعلُّ اشتعال النار، فتحصنوا منه في الجبال)، قال الراوي: ثم خرج وخرج الناس فتفرقوا، ودفعه الله

ونيما يبدو أن الخرافتين أنفتي الذكر نشائتا من أراء أشخاص اطلعوا على القليل وخفى عنهم الكثير.

هوا على الشين ركعي - ٠٠ م. كذلك أخذت الخرافات المرتبطة بالإستعافات الأولية حظهاٍ في مجتمعاتنا واستشرت واستوطنت في أذهان الناس، منها مثلًا أنّ المعجون يُفيد في حالات الحرائق، ويوضع على موضع الحريق

# منشأ الخرافة (٢)

مباشرةً. وسبب هذا الظن أن المعجون مادة رطبة، فهم يزعمون أنها

### ستتفاعل مع الحريق الملتهب، وتقلل من خطره، وهذا الأمر خاطئ، بل هو شديد الخطورة، فالمعجون يحتوي على مواد كيميائية مثل المبيضات، ووجود مثل هذه المواد يزيد من خطر حدوث إلتهاب في الجلد، ويعرض المصاب إلى خطر العدوى البكتيرية الجلدية، وكذلك يحوى المعجون بعض المواد الحادة على الجلد، مثل مستخلصات النعناع والمنثول، وتزيد هذه المواد من تهيج الحروق، ويتغير بسببها لون الجلد. والطريقة الصحيحة لعلاج الحروق هي

ومن خرافات الإسعافات الأولية أيضاً، ما يتعلق بالنزيف من وضع بعض المواد -مثل البن والطحين- على الجرح، وهذا يجعله عرضة للتلوث. والصواب أن تضغط على مكان الجرح بشاش طبي لمدةٍ لا تقل عن خمس دقائق متواصلة، ثم التوجه إلى أقرب وحدةٍ صحية في حالات النزيف الحاد.

صبُّ الماء الفاتر على الجلد لمدة لا تقل عن عشرين دقيقة، أو وضعّ كماداتٍ من الماء الفاتر على موضع الحريق ثم مسحه بمضادات

أكثر ألخرافات شيوعاً ومن أكثرها ضرراً، أن المضاد الحيوي يعالج الأنفلونزا، وفي حقيقة الأمر أن الأنفلونزا عدوى فايروسية، والفايروس ليس بخلية حية، لذلك لن تجدى معه المضادات الحيوية. ويكمن ضرر هذه الخرافة في أنك بذلك تساعد في انتشار البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، وتساهم في إحياء أمراض مُهلكة مثل

وهناك مثال يرتبط بأحد الأمراض المزمنة، وهو أن الكركديه الساخن يرفع ضغط الدم، والبارد يخفضه، ولربما ذُكِر عكس ذلك، والرأي القويم في هذا الأمر أن للكركديه مفعولاً واحدا، فهو يخفض ضغط الدم بارداً كان أو ساخنا.

قد تتجاوز الخرافة محاولة الوقاية أو العلاج إلى التعمق في البحث عن سبب ظهور المرض، وإيجاد تفسير له، قُد يكُون التفسيرُ مادياً، وأحياناً يكون تفسيراً روحانياً، مثل المعتقد الذي كان سائداً عند بعض القبائل الإفريقية البدائية، حيث كانو يزعمون أن الأرواح الشريرة التي تقطن المناطق الإستوائية تسبب مرضا شديدا للزائرين، من أعراضه القشعريرة، والصداع، والإجهاد الشديد، وأُوجًاع الجسد؛ وقد علمنا في عصرنا هذا أنهم كانو يشيرون إلى (حمى الضنك) التِّي تنتشر في بلادنا هذه الأيام، والتي تنتقل بسبب لدغة بعوضة تُعرف (بالزاعجة المصرية)، تكون حاملة لأحد فيروسات أربعة مسببة للمرض؛ وتسبب آلاما حادةً في الجسم، لذلك أطلق البعض عليها اسم (حمى العظام المتكسرة)، وقد يد

الناس بينها وبين الملاريا بسبب تشابه الأعراض. أكرر أن الخرافات الطبية كثيرة جداً، ولا نستطيع عدها في مقال واحدٍ أو اثنين، وإنما ذكرنا أبرزها وأكثرها ضٍررا، ولا يمكن أن نُفند كُل واحدة منها على حدة، فلا يعدُّ هذا حلا على الإطلاق، ولكن الحل الأمثل أن نرفع من الوعى الطبي للمجتمع عن طريق برامج التثقيف الصحي، وتزويد عوام الناس بالمعلومات الأساسية حول الصحة العامة.

# حكايات مشاترة

# لهجة تحيرالخليل

# عثمان يوسف خليل \*

● بث فينا صديقنا دكتور عبد الباقي هذا الرجل الفكه ذو المواهب المتعدده والمميزه، موجة من الضحك بسبب كتابته الباتعة فهو صاحب شخصية لماحة لا تفوت . عليه شياردة ولا واردة، كدى خلونا نتشيارك مع عبد الباقي في فلفُّلة شَـتَارة اهلنا في الجزيرة وكيفية صناعة لهجة تَحِيرَ الخليل وابو الخليل زاتو والفراهيدي كمان وعلى وزن فلفلة دي تبدا شـتارتنا ومافيكم زول (يسـعل) من معنى شـتارة ولا

من كترة تعابير جماعتنا والتي لا تزال ترن في مسامعي، وقدر ما فلفلت داقُوسني لم اجد لها أصل ولا فصل أ فهل ياتري اهلنا ديل عندهم قرَناءً يعلمونهم تلك التعابير والتي ما انزل



تمشيك بطنك ..

كيف تمشيني بطني هي بطني يتمشي كيف؟.. وهاك دي كمآن، تسمع جماعتنا يتصايحون ابقى مارق .. كيف يبقى .. ويمرق في وقت واحد.

أمُّك قُولُ و أحدُّه.. اعتقد انه البيئه بتلعب دور في صناعة اللهجة

مما يدفعنا للتصرف بدون تفكير .. ولا كيف الواحد فيهم لـمّ يلقاك راقد في العنقريب اكورك فيك: قوم ممدد كديراتك المكدبات ديل

والانسان عموما يبحث عن مضارج عند الزنقة وحكاية الزنقه دي ذكرتني كلام الالقاب ودي كمّان حكايتها براها، واكيد عندكم فضول للشمارات دي، عارفكم اها استعدوا بس..

# الله بها من سلطان؟ وبا بقه بل راسك با تارك الصلاة .. فانظر يا من عندك عقل يعقل ما معنى ان يقال لك،امشىي

اصلهم شايلين الخلا! أ

ومعروف عن بيئتنا انها من نوع الحار جاف كل الأطراف

.. كدى اشرحو لينا الكلمات دى با ناس

# د. ياسر يوسف \*

شجون

● الشـجن والحنين إلى الوطن لعلها مفردات حفظناها عن ظهر قلب أول ما حطت خطانا بأرض المهجر. كنًا نظن ( وأن بعض الظن إثم ) أن الغربة شر جبرتنا عليها الظروف فنعتناها بِأغلظ الألفاظ .. شخصيا قلت فيها ما لم يقله

ظلمناك يا الغرية

مالك في الخمر ذما وليس مدحا يا أماسى الغربة ما أطولك كل ما نقول خلاص جانا الصبح نلقاكِ لسه في أولك ! لو ما الظروف جبرتنا ليك والنَّاس هناك خاته العشم والله يوم ما بنحملك كم من ضحايا على الرصيف والحسرة ظاهرة على الجباه شربوا الكؤوس من ذلتك. وكتبت أيضا متنمرا على الغربة:

الغربة من نيرانا بننكوي شالت عمرنا والراح ما بجي متين يا يمة بشوفتك أرتوي ولم أتوقف عند هذا الحد بل كتبت بلسان زوجة المغترب

> سافرت خليتني واقفة على الرصيف منتظرة مركب هواك بلا شراع تايهة وسط الموج أصارع في الحزن غرقانة في بحر الضياع .

وكتبت كتير من القصائد والمقالات التي (تلعن أم أبو الغربة زاتو) .. ولكنى أعود اليوم معتذرا ولو كانت الغربة رجلا لقيلت رأسه وأنحنيت له إجلالاً وإحتراما لأننى اكتشفت آخيرا أن الغربة ظاهرها عذاب وباطنها رحمة وسترة حال.

لا أدري كيف سوف يكون الحال لو اندلعت هذه الحرب اللعينة ولم نكن في الغربة حتى نتحمل أعباء الصرف على الأهل والأقارب في ظلَّ توقف عجلة الحياة بالبلاد وانعدام مصادر

التحية لجميع رفقاء الغربة الجنود المجهولين الذين تحملوا المسوولية وكانوا خير عون وسند لأهلهم ولوطنهم فخففوا وطأة الصرب والمعاناة وكانوا بلسما يداوي الجراح وملاذ أمن .. استضافوا الأسر جماعات وفرادى.

إن كانت القوات المسلحة تقاتل في الصفوف الأمامية والجيش الأبيض يعالج المرضى في المستشفيات فإن المغتربين هم الجيش الأخضر الذي يبث الأملّ ويعيد الابتسامة إلى الشفاه فلكم التحية مغتربي بلادي في شتى أصقاع الأرض.

فقد المغتربون مدخراتهم وممتلكاتهم (حصاد الغربة) ولكنهم رغم ذلك لم تتوقف تحويلاتهم للأهل والأقارب والأصدقاء ليؤكدوا أصالة معدنهم وحبهم للوطن والتراب الغالى الما ليه ثمن. المغتربين شيالين التقيلة وأهل الحارة أحبكم.

## حاجة آخيرة

تاني يا الغربة كان (نبذتك) أبقى ناكر للجميل.. ونسال الله أن يصلح حال البلاد والعباد. وفداك كل حاجة تهون يا وطن.

\* كاتب صحفى.

### يقول مارشال أنه قضى أكثر من ثلاثين عاما يحاول إستفراز مشاعر الرجال كي يساعدهم على كتابة حرة فهم مشاعرهم ، كما يرى أنه هناك أصوات مفقودة في مناقشة أمر نجاح العلاقات مع الرجال ، فالنساء

أمل مارشيال من مشاركته لما وصل إليه من أفكار و نتائج أن يساعد في تعزيز علاقات سلسة وسعيدة بين الجنسين ، كما تمنى أن تساعد أفكاره النساء على تفسير تحول أزواجهن إلى أخرين غرباء وبالتالي يتجنبن الوقوع في خطأ التخمينات

والظنون. الفكرة الأولى: الرجل يستعين بمشاعره تجاه

يقسر مارشال هذه الفكره بقوله أن الرجل يميل إلى أن يكون عمليا بدلا عن إختبار مشاعره ، و ذلك لا يعنى أن الرجل غير مؤهل لفهم أحاسيســه ولكنه في العموم يعتمد على زوجته في إدارة حياته اليومية . مثال على ذلك، قد تذكره زوجته بأنه نسى أنّ يحادث والدته مثلا ، أو أن تفسير له ما يدور في الخفاء من أمور إبنته المراهقة، أو إن أصابه قلق أوّ إكتئاب فهى التى تتصرف وتهتم وتراعي.

يري مارشال أن تجاهل إدراك هذه الحقيقة

تكمن خطورته في أن الرجل أذا كان لديه مشكلة مع زوجته ، على سبيل المثال ، كأن شعر أنه تراجع عن قائمة أولوياتها وتحدث اليها بذلك لكنها رفضت حديثه وشعرت أنه يهاجمها ، هنا كرجل نموذجي قد ينسحب مما يجعل غضبه في نظر زوجته بلاً

في رأي مارشال أن ما لا يستطيع الرجل قوله

(لأن زوجته لم تجلس معه وتساعده على الفهم) هو

ما يزعجه على وجه الخصوص ، كأن مثلًا أن تتعود هذه الزوجة على إنتقاده أمام أطفالهما. والأهم من ذلك قد يغضب الرجل في حال شعوره التقصير من زوجته مما يضعف أواصر الزواج ويدفع بالرجل للبحث عن إمرأة أخري تملا فراغه

كيف تستفيدين عزيزتي المرأة من هذه المعرفة إذا ما وجدت أن شريكك دائما صامت ويرفض الكلام؟ الاجابة مختصرة جدا ، لا تستمعى لأعذاره عن كونه دائما متعب ، أو أن ضغوطات العمل ترهقه ، أي نعم قد يبدو هذا صحيحا ولكن فقط

حتى حدود كونه غاضب منك . أساليه عن السيب،

أعطه (الأمان) وحثيه على ان يكون صادقا ، وأنك

تفضلين معرفة الحقيقة ، وبالتالي تخيلي أن كل

كلمة سيقولها حقيقة.

يعتقدون أن الجنس مواز للحب.

الفكرة الثانية: الرجل يعتقد في الحب أكثر من المرأة: عندما يكون للمراة أطفال فأنه من غير المألوف لديها أن تسمح للحب بالتحكم بحياتها ، ومع ذلك فالرجل يعتقد في الحب بقوة إذا ما قام بتسليم قلبه

لامـرأة فهو حقــاً يحتاج إلي مبادلتــه تلك العواطف

خطورة عدم إدراك المرأة لهذه الحقيقة عن مفهـوم الرجل بـأن الحب يجب أن يعيش ويسـتمر كي يستمر هـو في حبـه، وإعتقادها بـإن الاهتمام بالرجل قد يسقط طبيعيا من لائحة الأولويات مع مجئ الأطفال ، يدفع بالرجل إلى البحث عن أخري تعوضه إهمال شريكته التي ما عادت تعطيه نفس إهتمامها بالقدر الذي يريده منها.

كيف تستفيدين من هذه المعرفة عزيزتي الزوجة: أخلقي لكما وقتا خاصا بكما معا ، ولا تدعى أطفالـك يأخذون كل وقتـك وإهتمامك ، رتبى لكما وقتا مجنونا معا ، خططي لعطلة نهاية إسبوع مميزة جدا.

الفكرة الثالثة: الرجال الملتزمون في علاقاتهم .. المرأة كما يقول مارشال ، تحصل على حاجتها من الإلفة والمودة والحميمية عبر طرق مختلفة ،

بما فيها الصديقات وتربية الأطفال. كما أن المرأة تظهر أهتمامها وحبها لشريكها بطرق عملية ، كأن مثلا ، تلبيتها لإحتياجاته العاطفية، بينما الرجل يضع أحاسيسه كلها في سلة واحدة يعبر عبرها عن حبه لشريكته وهذا يكون من خلال العلاقة الجسدية

خطورة تجاهل إدراك هذه الحقيقة عن الرجل: إذا كان يا سيدتى العزيزة زوجك يعبر عن حبه لك بهذه الطريقة ، بينما أنت تتهمينه أنه لا يري فيك غير جسدك ، فهذا يحزنه بحسب ما يرى مارشال، لأنه في مفهومه أن رفضك عرضه هذا هو بمثابة رفض لحده أيضا. أما إذا كنت نادرا ما تبادرين ، أو لا تبادرين إطلاقا بطلب أو عرض العلاقة الحميمة معه، فقد يعتقد أنه لا يثيرك ، وإن كنت تعتقدين أنه أمر طبيعي أن تكوني جافة فيما يخص علاقتك الجنسية مع شريكك، فإنه سيعتقد جازما بأنك لا تحبينه. أما عن كيف تستفيدين من معرفة . هـذه الحقيقة عـن رجلك ، فهـ و يكون بـأن تتعلمي أن تتحدثي لغتـه في الحب ، بـأن تجعلي التواصل الجسدى مُعه من الأولويات، و بأن تشعريه أنك تهتمين له.

\* كاتبة صحفية (شيكاغو).

Saturday 2 November 2024 - ISSUE No. 06

نبض سودانی

البقدونس.. ينقذ بيتا

كان آيلا للسقوط

د. عدد المنعم سليمان الحسين \*

• ( وَمِنْ آبَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَنْوَاجاً لتسكنوا إلَّيْهَا

في حياتنا الزوجية وإن طال بها الأمد تفاصيل صغيرة لكنها

بحساب الأحاسيس و المشاعر هي أكبر مما نرى، بل هي المجاديف الضروريـة لقيـادة مركب الحياة الزوجية فـوق متلاطم أمواج الحياة

إلى جزر السعادة و الهناء، فهلا وضعنا على أعيننا عدسات براقة

ذات ألوان قرحية لنرى ولتكبر أمام أعيننا مثل هذه المواقف و نراها في حجمها و صورتها الحقيقية فتكون هي البهار الذي يجعل لحياتنا

طعما شهيا مختلفا وقد تكون هذه المواقف أحيانا عطرا نتميز به

عندما نخالط قوما أخرين، فتغمرهم نسائم المودة والرحمة وتصل

لأحد الأصدقاء المصريين الأعزاء وهو صديق وزميل مهنة في مدينة

حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية وهو دوما حلو الحديث، عذبه

و فحوى ما قرأت سأورد منه فقرة هنا حسبما جاء في المقال، فقد

أحسست أن مثل هذه المشاعر و السلوك في حياة كل آلأزواج يمكن

أن يكون الدلو الذي نغترف به ماء الود من غيابة الجب و نطفئ به

أوي من الطلاق، خصوصا ان أهله كانوا بيضغطوا عليه جامد عشان

ربنا ســهل والمشــاكل دي اتحلت، واتصالح هو ومراته، في مرة بسِلُه انت رجعتها بقى عشان بتحبها ؟ قالي والله مش عارف بحبها

وألا لأ ، بس هي ست طيبة، تخيل دي بتحط بقدونس كتير في السلطة

البقدونس دي لأبني منها تلالا خضراء من مشاعر الود قد تقدح

زناد المحبة فتشتعل مشاعر الود وتغمر بيتا من بيوت الحياة

الزوجية الذي كان أيلا للسقوط بماء رقراق من المحبة وحبالا متينة

من المودة. تأمل من هذا الموقف أن هذا الشخص الذي حفر القبر

بسو تقديره وضغوط أهله ليئد حياته الزوجية ويهيل عليها تراب

القطعية، ولكن في غمرة إنهماكه و حفره للقبر وعرق إبليس يتفصد

من جبينه ترأى له طبق السلطة العامر بالبقدونس الذي تعده له هذه

الزوجة التي لا تحب البقدونس ولكنها تحب من يحب البقدونس،

وعند هذه النقطة توقف معول الهدم وعادت المياه لمجاريها وعاد

الود والمحبة عندليبا مغردا في خميلة حياته بتفصيلة صغيرة حللها

تحليلا صحيحا فقد كانت نبتة الحب في قلبها قبل أن تكون حزمة

في طبق السلطة والتي اشعلت شعوع المحبة في قلبه فشاع الود

هنالك تفاصيل صغيرة في الحياة الزوجية يجب ألّا نغفلها فهي

دوما مفاتيح المودة و الرحمة، يجب علينا كازواج ألا نغفل تقييم لغةً

ألا تمر مرور الكرام و هي لا تحتاج لمترجّم وإن جاءات من أي من

الشريكين يجب أن تجد حقها من التفاعل و حبذا إن إصطادها

قد يكون أحد الشريكين غارقاً في النوم في ليلة باردة تنوح في

في الأستعداد للخروج من المنزل لحضور اجتماع هام أو

في صباح ذكرى مولدك وأنت تتأهب للذهاب للعمل تتفاجأ بأن

يسمع الشريك رنات رسالة على هاتفه المحمول، فيفتحها وتتهلل

منه الأسارير و لا يعلم زملاء أو زميلات العمل سبب تهلل الأسارير

هذا ولكنه أولكنها يعرفون أنها كلمة واحدة من سبعة أحرف

في البيت وأحد الشريكين يتصفح كتاباً أو صحيفة يحس بكف

الشريك تربت على رأسه مع ابتسامة تتصعد في سماء الود والمحبة

و التقديس. حبة بنادول مع ماء بارد بيد الشريك سيجعل الصداع

المتطفل ينسحب نادما مقهورا و هو يردد ( أنا الجابني هنا شنو؟ )

فرط جمالها في خميلتها لا تكف عن التغريد.

و هو قدوتنا، فلم لا يدلل الشريك شريكه.

السعادة بحسن العشرة والمودة والرحمة.

حسن المظهر أمام الشريك بالمنزل فيبدو الشريكان كبلابل من

أخواتي و إخوتي بقدونس الحياة الزوجية متاح بين أيدينا،

ويمكننا أن نجمًل به طبق سلطة السعادة الزوجية ونجعله رائعا

شهيا متى ما أحسنا الإفصاح عن مشاعرنا وأطلقنا عقالها من

السيدة عائشة رضي الله عنها بالحميراء من شدة محبته و تدليله لها

قالت: (رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع فوجدني وأنا

أجد صداعاً في رأسي و أنا أقول وا رأساه، فقال بل أنا يا عانشة

وا رأساه) رواة إبن ماجة. هل مثل هذا الصداع سيبقى بعد ذلك؟

رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه كان ينادى زوجته

مشاركة الشريك ألمه، فقد روت السيدة عائشة رضى الله عنها و

أدام الله المودة والرحمة في خمائل حياتنا الزوجية والبسنا حلل

ين طيات ملابسك هنالك وردة عبقة دست بعناية بين طيات القميص

الذي ستلبسه وبجوارها قنينة عطر احتفاء بذكري مولدك.

احتفال و أنت تتأهب لاستكمال عقد ربطة العنق تتفاجأ بنصفك الحلو

تحول بينك وبين ذلك وتقوم هي بربطها وينطلق محياها بابتسامة

الخارج رياحها صفيرا مزعجا، فيحس هذا الشريك بأن شريكة قد قام ليحكم عليه الغطاء الذي انزاح عنه ليقهر عنه عاصف البرد

الأبناء، فتكون لهم درسا مجانيا في مدرسة المودة والرحمة.

قصدت من إيراد هذا الموقف في مقال صديقي، أن أقول أن

هنالك نظرات ولهى و بسمات قد تحاكي بسمة الموناليزا يجب

طبعا المقال طويل و رأئع جدا وقد إجتزأت أنا منه حكاية

مع انها مبتحبوش، بس عارفة اني بحبه ..»

متّرعا بعد ذلك في بستّانهم.

عريضة فخورة مودعة.

The body language الجسد بين الزوجين

«واحد صاحبی کان عنده مشاکل کتیر مع مراته وکانوا قریبین

قبل أيام قليلة قرآت في وسائل التواصل الإجتماعي مقالا رائعا

حبال ذات بينهم التي كادت تمزقها أعاصير الخلاف..



# قلم تصحیح

### بالحتة الفيها الحديدة

### محمد المهدى \*

● أحد معارفي رجل صريح، كثير الوقوع في المواقف المحرجة، لكنه يجيد الخروج منها، وهو صاحب ردود تصبح حديث المجالس، ومنها الموقفان التاليان.

ليلة شديدة البرودة توفيت والدة ذاك الصديق، لكن الرجّل بدلًا من الذهاب إلى العزاء وتشييع جثمان والدة صديقه، حدثته نفسه بأنَّ الوقت متأخر، والجو شديد البرودة، وأن أمَّة محمد بخير، وسيوارونها الثرى، فخيرٌ لك أن تلزم فراشك، وقد فعل. وفي الصِباح حمل صينية الشاي وذهب إليهم، مصبحاً عليهم وكأنَّه حضر الدفن، لكنَّ صديقه قابِله بوجه عابس، ووجَّه له اللوم على عدم حضوره أمس، وأنَّه ما كأن يتوقع ذلك من أعز أصدقائه، فقام إليه (وقلده وهو يبكي)، واصفا المرحومة بأنها أمَّه، معتذرًا بأنَّه كان مريضًا بالتحمى، لكنَّ صديقه لم يقبل عذره، فزاد بأنّه كان مصاباً بالملاريا ويعاني من الصداع، ولكن ذلك لم يشفع له عند صديقه، وكلما عاتبه صاحبه بأنه تخلف عن تشييع والدته، اعتذر الرجل بأن يدعى إصابته بمرض أشد، حتى أتى على جميع الأمراض من دون إ أن يقبل منه عذره. فلما يئس من صاحبه (وقنع من خيرا فيها)، غيّر لهجته، وقال لصاحبه (إنت يا زول مالك، أنا أعتذر ليك وإنت زعلان، ياخي أمُّك دي ماتت في وضوع، ما هي مرة

### موت السواري

تعرّض صاحبنا ذاته إلى حادث حركة خارج البلاد، ومكث

الحركة والسفر عاد إلى البلاد، لكنه كان في حاجة لمتابعة العلاج تحت رعاية طبية، فذهب إلى المستشفى، وكانت هناك حادثة سبقت مجيئه، تناقلها الناس وصارت حديث المجتمع حينها، ففي ذلك الزمان كانت توجد شرطة السواري- التي تقوم بدوريات ليلية على ظهور الخيل في الأسواق وغيرها من الأماكن- لحمايتها من زوإر الليل، وقد سقط أحدهم من الحصان، وأصيب بنزيف، فأحضر إلى المستشفى، ولكن

وظل الشرطي ينزف ساعاتٍ دون أن يتلقى العلاج، فتوفي

وعندما حضر صاحبنا إلى المستشفى وأدخل إلى العنبر لمتابعة العلاج، زاره الطبيب الذي سيتابع حالته، وسأله عمّا حدث له، فأخبره بتعرضه لحادث وإصابته بجروح وكسور وشق في الحوض، وأنه بقي فترة بالمستشفى في الخارج يتلقى العلاج، فقال له الطبيب: (لماذا لم تحضر لنا بعد الحادث مباشرة؟)، فضحك صاحبنا ضحكة مجلجلة، وردّ على الطبيب بقوله: (والله يا دكتور لو جيتكم بحالتي ديك طوالي، كان لحقت السواري).

ومما يُحكى فِي الردود الحاسمة على الآخرين، ما يلي: - قال كاتب مغرور لبرناردشو: أنا أفضل منك، فأنتَ تكتبُ بحثاً عن المال، وأنا أكتبُ بحثاً عن الشرف! فقال له

- قال رجل تقيل لبشار بن بُرْد: ما أعمى الله رجلاً إلا عوَّضه، فبمَ عوَّضك أنتَ؟ فردّ بشار: عوَّضني بألا أرى أمثالك!

متهكما: لم أكن أعلم أنُّ هذه السيارة مخصصة للفيلة! فردّت

ليتك كنتَ جميلًا لأبادلك نفس الكلام! فقال لها: لا بأس أكذبي

كان هناك أعرابيُّ يُحبُّ أرِتجال الشّعر مع استعصاءٍ ذلك العرار والجثجاث، وهما من أنواع النبات، فقال مرتجلا:

واقفة، فقال: وأمُّ عمرو طالقٌ ثلاثًا.

دار أندوكة

عمرنا، أو خطى إطلالتنا على هذه الفانية.

حولها، وللسودان لاحقاً

التعليم هو الحل

حسن محمد عبدالله \*

• تظل الحظوة لمراتع الصبا باقية في القلوب، كما لمدارج الطفولة في

لذَّلك كان ل(دار اندوكة) هذا التسيّد والهيمنة على ذاكرتنا عبر مفردات

تلك التي لم نك ندرك منها إلا مرائى حاجتنا اليومية. وقد أنستنا

بساطة تلك الاحتياجات مع توفرها، وحمتنا وحجزتنا عن التطلع إلى

غيرها، فكانت هي دنيانا التي نعرف، حتى دخلنا التعليم، وبه اتسعت

مساحة إدراكنا، وما حمله ذآك الإدراك من متطلبات لم نكن لنقف على

بابها لولاً نعمة التعليم. وكان أول ما لفت انتباهنا هو هذا التنوع البشري الذي التقى في

فكان أن تمت عبرهم توسعة الإدراك الجغرافي الاجتماعي للجنينة وما

فوجدنا من بيننا ذاك الذي قدِّم من سنار مع والده المساعد الطبي،

وعرفنا كيف يتم التلذذ بالبلح رطبا، ثم يجف ليكون بلحا يصلنا في موقعنا

ذَّاكً. وكان بيننا أبناء العسكريين بسحناتهم المختلفة، وكان منا من يقول

إنه من سِــرْبًا شمال الجنينة، وهي عاصمة لفروشــية قبيلة الأرنقِا، ولديهم

لُغتهم الَّتي يكثرون من استخدامها بينهم، كما يفعل أبناء الزَّغاوة، أولئك

الذين وفدواً من أقصى شهال ما بعد سلطنة دار مساليت، من الطينة

(مدرسة الجنينة الوسطى) كما كان اسم تلك المرحلة.

حنايا الوجدان. وأعظم ما تكون حظوة تلك المواقع أن شهدت واحتضنت

قال: ذنيها أنّها تعرّضت للقافية.



ماتت في وضوع؟ روى الرَّجل أنَّه كان لديه صديق وهو جاره في الحي، وفي

كبيرة وربنا يدينا عمرها).

في المستشفى فِترة من الزمن يتلقى العلاج، إذ أصيب بكسر فيّ الساق، وشقّ في الحوض، مع جروح وكدماتٍ. وبعد أن تحسنت حالته الصحية، وأصبح قادرا على تحمّل

صدقت! فكل منًا يبحث عما ينقصه.

- أراد رجل أن يحرج المتنبي، فقال لــه: رأيتك من بعيد فقال له المتنبى: وأنا رأيتِك من بعيد فظننتك رجلاً! - ركبت سيدة «بدينة جدا» الباص، فصاح أحد الراكبين

عليه السيدة: لا يا سيدِي! هذه السيارة كسفينة نوح! تركبها الفيلة و(الحمير) أيضا! - رأى رجب المرأة فقال لها: أنت جميلة جداً! فقالت له:

## طلاق أم عمرو

عليه، وكان ذات مرة جالساً مع صحب له، فرأى إبلاً تُرعى ترعى العرار الغضّ والجثجاثا.

فسكتَ ولم يستطع إكمال البيت، فالتفتَ فرأى زوجته

فسأله صَّحبه: ما ذنبُ أم عمرو؟

\* كاتب صحفي.



# زوايا منفرجة واخری حادة

## الصمت على مأسى الحرب

### جعفر عباس \*

● عاتبني البعض، لأنني لم أكتب عن مأساة أهل شرق الجزيرة، الذين يتعرضون لشتى صنوف العسف والعنف، على أيدي قوات الدعم السريع، ورغم انني ارفض الوصاية على حسي والتزامي الوطني، إلا انني احترمت المعاتبين، حتى وبعضهم يقسو علي، فالوضع في تعبول ورفاعة والسريحة وأزرق وغيرها أكثر من مأساوي، ولم أكتب عنه في حينه، لعدة أسباب من بينها أنه ليس لدي جديد أضيفه، وليس من عادتي لطّم الخدود وشق الجيوب بالحرف المقروء أو المسموع، حتى وأنا أبكي «داخليا» بدمع الدم، لأن وطننا كله أضحى صيوان مأتم، ولأن المصدر الأساس لمعلومات معظم من يكتبون عـن الحرب هو واتسـاب، الذي أتعامل معه بمنطوق الآيـة الكريمة «إن جاءكم فاســق بنبأ فتبينوا...»، والكذب في الحروب ضرورة تكتيكية لرفع المعنويات من جهة ولتحطيمها من جهة أخرى، مما يعني ان معظم ما يرد حتى عبر وسائل الاعلام التقليدية لا يخلو من الكذب الصراح، ولكن السبب الأهم من كل ذلك- وأقول هذا على استحياء- هو أننى أعانى من احباط مدمر بشأن مآلات الأمور في وطني، ولم اعد استطيع رؤيّة مقاطّع الفيديو البشعة للعبث بجثث الموتى وإَّذلال الْأســرى (والدعامة يستمتعون بجعل من يقع في أيديهم ان يقول: بااااع، وهذه قمة الاســتهانة بآدمية الأســير) ويفاقم الاحباط تناسل \* كاتب صحفي.



# حديث المدينة

# هل هي «حرب الكرامة» فعلا ؟

## عثمان ميرغني \*

● طبعا لا.. هي ليست عن «الكرامة».. فالذي حدث ويحدث لا علاقة له بالكرامة بل خيار بين البقاء والفناء.. الوجود أو التلاشي لوطن وشعب و أمة سودانية.. تواجه أصعب امتحان في تاريخها التليد. " لكن للأسف أطلقوا عليها «حسرب الكرامة» فحولوها إلى ما يشبه

«الشكلة» بين متخاصمين.. بل وأكثر حولوها إلى مباراة هلال مريخ بين كتل سياسية.. كيزان وقحاتة.. تقدم و كتلة ديموقراطية.. إلى آخر الثنائيات التى يغرق فيها الشعب السوداني منذ الاستقلال.

الأوضاع بما يجعل الفعل حتى ولو أتى من الضد ينتَّج عنه مزيدا من

الأزمة التي بدأت سياسية بمعطيات محلية تلبست بما يكفي من نوازع الشــرور التي حولتها إلى اســتقطاب عســكري ثم مواجهة دموية بأحدث الأسلحة منذَ صباح السبت ١٥ أبريل ٢٠٢٣.. وظلت حوالي ثلاثة أشهر بعد ذلك تدور في ٢٠ كيومترا مربعا داخل ولاية الخرطوم.. ولكن فجأة انتشــر لهيبها ليضتم ولايات ســودانية في الغرب والوســط و تحول حوالي ١٢ مليون مواطن سوداني إلى نازحين.. وَأكثر من ٤ مليون آخرين الجئينَ في مختلف المهاجر.

تنشر المجاعة والأمراض الفتاكم في عدة ولايات فيواجه المواطن السوداني كل صنوف الشقاء بلا مؤسسات طبية ولا دواء ولا كوادر طبية..

وامبرو. وتقع سلطنةٍ دار قِمِرْ - وعاصمتها كُلبُس- بين دار مساليت ودار

الطلاب المنتمين إلى قبيلة (المسيرية جبل)، وموقعها شمال غرب الجنينة عاصمة السلطنة التي يدينون لها بالولاء والطاعة، عدا كلبس، فإنها سلطنة

وهناك الطلاب القادمون من الدوامر (جمع دامرة) المختلفة، لمجموعة

من القِبائل العربية الظاعنة، والتي تتحرك من شعال دار مساليت، وتتجه

جنوبا إلى مشــارف منطقة فوربرنقا، ثمّ تعود إلى الشــمال مرة أخرى، في

مسارات متفق عليها، ولم يتم تجاوزها إلا في فوضى الأحداث القبلية،

التي انطلقت في تسعينيات القرن الماضي، والتي ضربت التعايش بين هذه

منطقلة سَرَفٌ عُمْرَة أيضاً وجودا، وقد كانت أقصى حدود سلطنة دار

مساليت، وكان قد منحها السلطان اندوكة لأمير القمر أحمد بيضة، والذي

آثر أحفاده الانضمام إلى شهال دارفور الفاشر، بعد خلط الأوراق الذي

صاحب الأحداث القبلية العنيفة التي اجتاحت ما ســمي لاحقا بولاية غربّ

كرينك، حيت مقام الفرشية المسلاتي. وتمتد منطقة المساليت من كرينك شرقا ومُورنِي بجنوبها وتُلس، وصولاً إلى هبيلا ثم فوبرنقا.

الجنينة وما حولها، ومنها على سبيل المثال الهوسا، والقرعان، والفلاتة.

وهناك جماعات قبلية وأحجام متفاوتة، تمركز وجودها في داخل

وتَقع منطقة أُمتَجُوك شمال شرق مدينة الجنينة، وتقطنها قبيلتا الترجم

وإذا اتجهنا إلى المنطقة شمال شرق الجنينة وشرقها، فإنّ لطلاب

العناصر القبلية المتشاركة في مقتل.

وأولاد مَانة، وهي على مشارف فروشية

زغاوة. ولكلبس أيضا حضُورها المميز من أعداد طلابها النابهين بيننا. ولا يفوتنا أن نذكر منطقة جبل مون، حيث كان منها مقدم إخوتنا

الدولة السودانية تواجه الآن طوفان الأجندة التي تحاول هندسة

دعم المؤامرة.

ويرحل مئات الآلاف بهدوء دون أن ترصدهم سـجلات ضحايا الحـرب.. السلجلات الرسلمية تقول أن الضحايا في حدود ١٥٠ ألف.. لكن الحقيقة أبشع من ذلك كثيرا إذا ضُم إليها الراحلون في صمت.. لتبلغ ربما ضعف

وتكاثر المليشيات، وانتشار السلاح، مما ينذر بصراعات قبلية وجهوية حتى

واستمعت بالأمس الى العميد طارق كجاب وهو يقول ان من يحارب

الدعم السريع فعليا، هم المستنفرون وليس الجيش، ومهما قلنا عن

استبسال المتطوعين، فمعرفتهم بالعلوم العسكرية ضعيفة، ثم هل سيضع

بعض المستنفرين السلاح، إذا توصل الطرفان المتحاربان الى اتفاق لوقف

وقبل ٤ أيام كتبت رشان أوشى، الصحفية القريبة من قيادة الجيش

والمجلس السيادي، ما يفيد بأن حرَّكة العدل والمساواة (جبريل إبراهيم)

وحركة تحرير الســودان (مناوي) طالبا ب٧٢ مليون دولار و١٥٠٠ سيارة دفع

رباعي نظير المشاركة فيُ القتالَّ، مما يعني انهم يريدون ان «يفرزوا عيشيهم» ولا يحاربـوا تحت راية الجيش، وما يجعـل الكتابة عن الحرب أكثر تنفيراً أن

أقلاما كثيرة لها شنة ورنة صارت مأجورة تمارس التجهيل والتضليل لحساب

تواصل خلالها القيم والأخلاق الانهيار، الذي نرى ابسط تجلياته في اللغة

المبتذلة المســتخدمة لوصىف وقائع الحــرب فصّـار إلموت «بل وجغم» وّالنهب

الانسان فيه. وللذين لم يكتشفوا إلا قبل شهور ان قوات الدعم السريع مليشيا

قبلية عائلية، أذكرهم بما قاله فيها السيد الصادق المهدى قبل عشرة أعوام:

. «ليست لها عقيدة قتاليـة جامعة كالقـوات النظامية، ولا تربطهـا إلا عصبية

قبلية ومنفعة مالية، وتدريبهم وتأهيلهم وتكوينهم لا يُمكنهم من ممارسة القتال

بالضوابط المعروفة»، فتم تقديمه للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمي التي

شفشفة والخصم فلنقاى، وانقسم السودان الى جلابة وغرّابة.

الوطن كله الآن على فوهة بركان ينذر بانفجارات أكثر زلزلة وجلجلة،

المجد للوطن، والعار والشنار لمن يعملون على تمزيقه، وانتهاك أدمية

لو انتهت الحرب بين طرفيها الرئيسيين.

«أدب الحرب».. من أدب الحرب العالمية الثانية لا تزال خُطب ونستون تشرشــل رئيس وزراء بريطانيا تدرس في المدارس والجامعات وتســجل في اللوحات الشرفية أمام بوابات المؤسسَّات الوطنية.. نجح تشرشل في ترقّيع القضية أمام المحارب والمواطن العادي.. ليجعل الدافع ليس مجرد الانتقام من ألمانيا بل أعلى من ذلك كثيرا.

وعلى النقيض تماما هنا.. انصط الخطاب التعبوي ليجعل منها مجرد حفلة انتقام تحتشد بـ«الفتك والمتك والجغم» وغيرها مّن الكلمات.. وتجعل الغاية هي أبراء ذمة «الكرامة»!!

من أنتج هذا الخطاب؟ ومن يرسخه و يعزز وجوده؟؟.. خطاب من هذا؟ من يقف خلف صناعة مثل هذا الخطاب؟..

مرحلة جديدة.. لم تعد معركة "كرامة".. بل معركة بقاء أو فناء.. الدولة والوطن و الأمة السودانية. والأمر لا يتعلق بالعلامة السياسية لتوصيف المعركة فحسب.. بل

بـ«أدب الحرب» ذاته.. لابد من ترفيع الخطاب التعبوي.. أن لا يترك للصدفة أو النظرة الضيقة

من اليوم يجب تعريف ما يجري في السودان بأنه «غزو» مكتمل الأركان للدولة السودانية.. وطالما أن ميثاق الأمم المتحدة ركيزته الأساسية هي «ســيادة الدولة» في الأرض و الحدود و الشعب والموارد والمصالح.. فإنّ

أسوأ ما يحدث اليوم العجز عن توصيف الواقع. ما يطلق عليه

يجب الآن وخاصة بعد التطورات في الأسابيع الأخيرة.. أن نواجه

من الفكرة التي تنقصها الخبرة والدربة..

متطلبات المرحلة الَّجديدة ستختلف كليا.. خاصة في خطابها العام. هذه معركة الاعلام الرشيد.. التي يجب أن يخوضها اليوم بلا انتظار.. من أجل الوطن كله.. والأمة السودانية..

\* رئيس تحرير صحيفة «التيار».

وذلك حتى مرحلة الدماء. وكان الجميع يحترم هذا التواصل، والذي ضمن للمنطقة حالة من الاستقرار المستمر، إلى أن جاءت قرارات مايو التي ألغت النظام الأهلي، وأوقفتٍ محاكمه وسلطاته. فاضطربت الأوضاع اضطراباً لم يجد النميري

تمامـاً في تحصيل ما يغطي قيمة وقود ونثريات أطقم التحصيل، التي تم تكليفها من ضابط أول المجلس كأعلى سلطة تنفيذية بالمنطقة.

عن قرار الرئيس، وإعادة سلطة الإدارة الأهلية لسلطان دار مساليت عبدالرحمن بحر الدين، دون غيره من الإدارات الأهلية بالسودان، مع رجاء من المديرية بالفاشس بأن يتحصل متأخرات عام واحد إن أمكن، لحوجة المديرية لذلك. فما كان من السلطان إلا أن طلب من (الفرَش) جمع فرْشُة-وهو رأس القبيلة–، والشــيوخ والعمد للقبائل العربية، طلب منهم الحضور إلى الجنينة. حيث اجتمع بهم، واتفقوا على برنامج حراك سعادة السلطان

ولقد كان ذات الحضور ببراءته مزيناً لمجلس السلطان. إذ إنّ لكل هذه القبائل حضوراً لدى السلطان من خلال أعيانهم المختارين من قبله، وهم حلقة الوصل القوية بين أفرادهم والسلطنة. وعلى هؤلاء الأعيان يقع عبء حل المسائل والخلافات بين أفرادها،

بمجلس ريفي الجنينة. إذ كان المجلس يعتمد في تسييره على ضريبة القطعان والأراضي، وقد كانت إدارة التحصيل تتم بالتنسيق مع السلطان، وذلك على مستوى

والغريب في الأمر، أنَّ الإدارة التَّنفيذية (الضابط التنفيذي) قد فشلت

لتسلُّم الضرائب على قطَّعانهم ومزارعهم. فكان أن جمع السلطان ضريبة العام ومتأخرات العامين السابقين

وخلاصة قولي هو تبني دعوة من المؤمنين بأهمية نهضة السودان إلى التوجُّه بقوة وبصدق نحو التعليم، كمخرج أوحد نحو الانطلاق إلى

المعيار. ولم نعرف قبائل بعض زملائنا الطلاب إلا بعد أن صرنا رجالًا، وظهرت نعرة القبلية المنتنة على مساحة السودان كما دارفور.

\* كاتب صحفى.

له حلا سوى إصدار قرار إرجاع الإدارة الأهلية لسلطنة دار مساليت

مجلس ريفي دار مساليت كما يسمى، وبكل المقيمين فيه.

لذلك لم تجد حكومة الخرطوم من مخرج لهذه الورطة سوى التنازل

اللذين أعقبا ذاك ألقرار.

أمًا البرقو فإنتشارهم أبعد من الآخرين. وكان كل هذا الفسيفساء القبلي ممثلاً في غرف داخليات المدرسة. وأظهر وأجمل مرائيها في المناشط الأدبية والثقافية عند منافسة الداخليات في الجمعيات الأدبية، والتى يتم فيها عرض تراث تلك الكيانات المجتمعية، بلا أدنى تحفظ، إذ كانت البراءة، والتفاعل الأخوى بين الطلاب همًا



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة رئيس التحرير

الناجي صالح Editor In Chief: Elnagi Salih

**VOICE - WEEKLY INDEPENDENT NEWSPAPER** أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

> نائب رئيس التحرير الشيخ أحمد الشيخ مستشار التحرير

محمد المهدي الأمين الآراءالــواردة في الصحيفة وأعمدة الـرأي لاتعبـر بالضرورة عن رأي الصحيفة او موقفها

المراسلات باسم رئيس التحرير: thesdvoiceditor@gmail.com

للإعلانات:

thesdvoiceads@gmail.com



للاشتراك في مجموعات الواتساب امسح الكود





# ثورة اكتوبر.. (١٠ عاماً) من السيري طريق معوج (٢-٢)



### الأحزاب وجبهة الهيئات

● انتهت الأحزاب التي شاركت جبهة الهيئات في قيادة ثورة اكتوبر، إلى تشكيل حكومة «لحم رأس» من عناصر صلبة، وهنا نستعرض إفادات الشاهد الثاني الذي يعد أكثر شخصية سياسية أثارت الجدل منذ أن دخل الحياة السياسية في مطلع الأربعينيات منة مناة المناة السياسية في مطلع الأربعينيات مناة المناة السياسية المناة المناق المناة ال

شاهدنا هـو الأسـتاذ أحمـد سـليمان المحامـي أحـد وزراء حكومـة أكتوبـر وممثل الحزب الشيوعى فيها.

وعلى الرغم من أن شاهدنا كان مرشح الرغم من أن شاهدنا كان مرشح الحزب الشيوعي الوحيد للحقيبة الوزارية، ويقف الآن على الخط الموازي تماماً لحزبه الذي رشحه، إلا أننا لم نجد مشقة كبيرة في إعادته إلى أجواء أحداث أكتوبر كما عايشها وشارك فيها.

يعتبس الأستاذ أحمد سليمان أن شورة أكتوبس كانت قمة المصالحة الوطنية بين الأصراب وتجمعات المهنيين الذين شاركوا في حكومتها بصورة مباشرة.

ويرى أن حكومة أكتوبر رغم التمثيل الواسع، إلا أنها كانت أقصر الحكومات عمراً في تاريخ السودان المعاصر. ولم تحظ الحكومة التي تلتها في تقدير الأستاذ أحمد سليمان بنفس الدرجة من الوفاق. ولذا رفض كل من الحزب الشيوعي السوداني وحزب الشيعب الديمقراطي الاشتراك في حكومة أكتوبر الثانية وظلا خارج تشكيلة الحكومة ولم يدخلا إلا في أبريل 1970م.

ويعزو الأستاذ أحمد سليمان هذا التأخير في المشاركة في حكومة أكتوب الثانية إلى إحساس الشيوعيين بأن حل الوزارة الأولى كان اغتيالًا لهم.

وقال الأستاذ أحمد سليمان: لم نكن نعلم خبر استقالة الحكومة إلا في الحادية عشرة من نهار ١٩ فبراير ١٩٦٥م، عندما اتصل بي هاتفيا الراحل الأستاذ الشفيع أحمد الشيخ، قائلا (الراجل خانا وقدم استقالة الوزارة). و وضيف الأستاذ أحمد سليمان لهذا السيب

رفضنا دخول الحكومة الثانية وتضامن معنا الشيخ علي عبد الرحمن الذي كان أضعف من أن يرفض منفردا، ودخل في اتفاق معنا، لأن الشيوعيين كانوا يحركون الشارع ظللنا خارج الوزارة حتى مطلع أبريل ١٩٦٥م ويتابع الأستاذ أحمد سليمان: في خضم هذه الأحداث أصرت الأحزاب على إقصاء جبهة خلالها قد سار خطوات بعيدة، وكان اعتقادنا أن كل القوى الحديثة ملك للشيوعيين أنذاك أن كل القوى الحديثة ملك للشيوعيين جانب الأحزاب هو السبب الحقيقي لاستقالة جانب الأحزاب هو السبب الحقيقي لاستقالة الأسيوعيون) وصلنا إلى الطور الذي رفعنا (الشيوعيون) وصلنا إلى الطور الذي رفعنا فعه شعار (لا زعامة للقدامي).

ويؤكد الأستاذ أحمد سليمان أن جبهة الهيئات لم تكن وحدها التي قادت ثورة أكتوبر، وللإنصاف، فإن الأحزاب جميعها ساهمت في أكتوبر بدخول قياداتها سجون عبود، بل أن السيد الصديق المهدي كان يطبع لنا المنشورات. والجهة الوحيدة التي لم تشارك في أكتوبر هي الختمية بحكم صلاتها الوطيدة في مصر العلاقة التي ربطت بين الرئيسين المصري جمال عبد الناصر

والسوداني الفريق إبراهيم عبود. وبنفس المستوى لا يعزو الأستاذ أحمد سليمان قيام ثورة أكتوبر للشيوعيين وحدهم،

في الجـزء الأول من هذا الملف: إن ثورة أكتوبر لم تحتوي على أسـس ومثـل عليا أجمع الناس على تحقيقها ثـم انحرفوا، وهنا تصبح شهادتي للتاريخ أن الشعب السوداني ممثلا في أحزابه لم يستفد من التجربة.

٥ حصاد القول عند الراحل سر الختم الخليفة، رئيس الوزراء

الندي عرفته الدوائر السياسية منذ منتص

الأربعينيات كصاحب مواقف وطنية قوية

والدكتور أحمد السيد حمد متحدث لبق

وصاحب حضور جذاب يجبرك على أن ترنو

وتصغى لكى تنقل صورة طبق الأصل من

في القاهرة، ووصلت إلى أنباء الأزَّمة، وبادرت

بإرسال برقية إلى سر الختم الخليفة، استفسر

عن مسببات الأزمة ومدى صحة ما لدي من

معلومــات. وقــد رد على الأخ الســر بدرقية قال

فيها لا حقيقة للأزمة بالطريقة التي فُهُمت بها

وعندما عدت إلى الخرطوم تيقنت من

الأستباب وهيى أن هُناك ضغُوطًا حَرْبية على

سر الختم الخليفة ومعظمها من حزب الأمة،

بحسبان أن حكومته حكومة جبهة هبئات

ولا تسير في الطريق المستقيم، إضافة إلى

وكأنت هناك توجهات نحو مصر قادها

في جبهة الهيئات بالكر عوض الله، وأنا كنت

من أنصار هذا التوجه ونادينا بعقد اتفاقية

دفاع مشترك مع مصر. وتوالت الضغوط على

سر الختم الخليفة من غير أصحاب التوجهات

نحو مصر ومن حزب الأمة، مما زاد الصراع

داخل الحكومة ودفع سر الختم لتقديم

وفى تلك الفترة كنا فى حزب الشعب

الديمقراطي على اتفاق مرحلي مع الحزب

الشيوعى، وتادينا بتمثيل العمال والمزارعين

في حكومة أكتوبر الثانية، وضغطنا لتحقيق

المقاومة وأخل باتفاقه معنا في دخول

وبقى حزب الشعب الديمقراطي خارج تشكيلة

الحكومة، إلى أن بدأت إجراءًات الانتخابات

وتوزيع الدوائر الجغرافية رأينا ضرورة أن

نعود إلى المشاركة في الحكومة. واستغرقت

المناقشيات حول الدوائر الجغرافية زمنا طويلا

يعنى أن الصراع قد حسم لصالح الأحزاب.

وَاتجَاه الأحزاب كان ينادي لا مكان للجبهة،

وأنه كميدا ديمقراطي يجب أن تسيطر

الأحـزاب وحدهـا وهى تملك حـق التعبير عن

وجبهة الهيئات كانت تمثل النقابات

والمنظمات وهما من غير شك يهدفان للدفاع

عن مصالح المنضوين تُحت لوائها، وليست

لها علاقة بالتوجهات السياسية فضلا عن

ولذلك روي أن مهمة جبهة الهيئات قد

عندمًا نصل إلى ليلة المتاريس، يتعين

قرار أنها كانت تخطيطا شيوعيا، ولم يكن

هناك تحرك فعلى، والتحركات التي أشبيع

عنها في سلاح الإمدادات اتضح أنها غير

العسكري، عندما سمع بهذا الخطر تحرك

تلقائيا وبكافة فصائله فأغلق الشوارع

بالعربات واللواري وعربات السكة حديد

وكانت هذه بداية النهاية أو قبل أول

مسمار دق في نعش ثورة أكتوبر، إذ تقلص

التأييد الشعبي لجبهة الهيئات، وانسحبت

منها بعض الهنتَّات والمنظمات، ولا ننسي

المسامير الأخرى المتمثلة في الصراعات

الحزيبة. أما يوم الأحد الدامي، فقد كان يوما

خشية عودة الحكم العسكري.

والواقع أن الشعب الذي رفض الحكم

انتهت بعد قيام الثورة والانتقال من الشرعية

أنها نظمت قانونا للدفاع عن مصالحها.

الثورية إلى الشرعية الدستورية.

أما خروج وزراء جبهة الهيئات، فقد كان

لاسيما ببننا والحزب الوطني الاتحادي.

غير أن الحزب الشيوعي لم يستمر في

وأعتقد أن مشاركته في الحكومة ضرورة،

«إبان الأزمة الوزارية كنت في رحلة علاج

شبهادته، وإلى الرواية:

الصراع داخل الحكومة.

ومتميزة وإيمان قاطع بوحدة وادي النيل

وإن كان الشيوعيون قد لعبوا الدور الرئيسي في إقصاء عبود لسببين هما: الأول: لم يفاجأ الحزب الشيوعي بانقلاب عبود لدى وقوعه في نوفمبر ١٩٥٨.

الثاني: الحزب الشيوعي هو أول من رفع شعار الإضراب السياسي بصورة مباشرة. ويصل الأستاذ أحمد سليمان إلى أن عدم المفاجأة مع مصداقية الشيعار والسلوك النضالي لقادة الحزب الشيوعي يؤهلان الحزب الشيوعي لذلك الدور. وعلى سبيل المثال عكست ليلة المتاريس قدرة الحزب الشيوعي على التحرك في الشارع السياسي ومقدرته على جمع الناس.

ويواصل الأستاذ أحمد سليمان: ليلة المتاريس من الألف إلى الياء قام بها الأستاذ فاروق أبو عيسى، لم نتيقن من صحة المعلومات، لأننا في الحزب الشيوعي نعتمد على التحليل وكنا على استعداد لسلخ جلد النملة «تحليلا». وكان من الممكن أن يحدث ذلك الانقلال لأنهم سلمنا فعلوا ما كانوا



احمد السيد حمد:

الحزب الشيوعي لم يستمر في المقاومة وأخل باتفاقه معنا في دخول الوزارة!

يريدون. أما يـوم الأحـد الدامـي فقـد عكس التخلف المريع في السودان. وخلاصة إفادات الأستاذ أحمد سليمان أن شورة أكتوبر قد أجهضت بعد السـنة الرابعة

للأسباب التالية: الأول: ميثاق أكتوبر كان فضفاضا وتضمن شعارات عامة ولم يكن برنامجا عمليا. الثاني: مستوى الحكومة كان أضعف من مستوى الشارع.

الثالث: قصر فترة الحكومة الأولى.
وربما تاتي هذه الأسباب في سياق
التجريد الأكاديمي للشورة، إلا أنها من ناحية
أخرى، والإضافة من الأستاذ أحمد سليمان: إن
حكومة أكتوبر الأولى كانت حكومة لحم رأس
تفتقر إلى الانسجام وضمت أصلب العناصر
من كل الأحزاب وكان النقاش عنيفا والحوار
حاميا وهذا ما جعل الحكومة تخفق في أداء
المهام التي قامت من أجلها.

## جبهة الهيئات

هل صحيح أن خروج جبهة الهيئات حسم الصراع لصالح الأحزاب؟ وهل كانت ليلة المتاريس بداية نهاية ثورة أكتوبر؟ يجيب عن هذين السؤالين الشاهد الثالث الذي شغل حقيبة وزارة الري في حكومتي أكتوبر الأولى والثانية ممثلا لحزب الشعب

مفراطي. وشــاهدنا هــو الدكتور أحمد الســيد حمد

التي يدبرها الأعداء والخصوم. وكان الغرض منها فعلا إجهاض الثورة في وقت مبكر. وفيما يتصل بعدم خوض حزب الشعب الديمقراطي للانتخابات، فإن رفضنا للمشاركة فيها استند لتمسكنا بتمثيل العمال والمزارعين ولإحساسنا باستحالة إجراء الانتخابات في جنوب السودان.

ويأتي هَذا الرفض تمسكا بالقاعدة القانونية التي تنادي بأن تجرى الانتخابات في وقت واحد وساعة واحدة، وفكرة انتخابات تكويلة مي ففضة في الديرة المطاقة

حزينا سيئا في الواقع وفتنة من الفتن الكبرى

تكميلية مرفوضة في الديمقراطية المطلقة. حصاد القول عن أسباب إجهاض شورة أكتوبر، إن الشورة انتهت بمجرد نقل السلطة من العسكريين إلى المدنيين وإجراء الانتخابات. والشورة انتهت بمجرد انتقالها إلى الشعب قيامه، لأنه يرفض الدكتاتورية.

# ضحية الخلافات

هـل كانـت جبهـة الهيئات ضحيـة خلاف الشـيوعيين والأحزاب وهل كان بعض وزراء ثورة أكتوبر أصحاب غباين

يجيب الشاهد الرابع الدكتور جعفر كرار ممثل الجمعية البيطرية الذي دفعته صراعات الأخوان المسلمين والشيوعيين داخل جبهة الهيئات إلى مقعد رئاسة الجبهة. ويختزن الدكتور جعفر في ذاكرته كل



ر) جعفر کرار:

جبهة الهيئات كانت ضحية الخلاف الشديد بين الشيوعيين والأحزاب الأخرى

تفاصيل أيام أكتوبر، وحين يبدأ في سرد الأحداث تخاله يقرأ من كتاب أمامه، وهنا في نقاط محددة شهادته لأحداث ثورة أكتوبر: تكونت جبهة الهيئات بعد الأربعاء ٢١

أكتوبر ١٩٦٤ بمبادرة من أساتذة جامعة الخرطوم واتحاد طلابها بعد استشهاد القرشي وتبلورت الفكرة بعد صلاة الجمعة الموافق ٢٣ أكتوبر ١٩٦٤ وتشييع جنازة الشهيد القرشي.
وفي صداح السنت ٢٤ أكتوبر ١٩٦٤ انعقد

وقي صباح السبت ٢٤ أكتوبر ١٩٦٤ انعقد اجتماع ممثلي أكثر من عشر هيئات. وناقش هذا الاجتماع ضرورة حاجة الجبهة إلى وسيلة إعلامية وخلص النقاش إلى ضرورة إنشاء إذاعة داخلية.

وفي يوم الإثنين ٢٦ أكتوبر ١٩٦٤ اجتمعنا كممثلين لهيئات مختلفة في مقر الجمعية الطبية وحضر هذا الاجتماع عدد كبير من ممثلي: الزراعيين، المعلمين، المزارعين، الدبلوماسيين، النائب العام، وآخرين.

وفي هذا الاجتماع ظهر فعلا اسم جبهة الهيئات، وفي أثناء هذا الاجتماع جاءنا ما يفيد أن المجلس الأعلى قد قرر تقديم ممثلي الجبهة إلى محاكمة عاجلة وإعدامهم.

وَفْيُ نَهاية هذا الاجتماع تقرر أن يعقد الاجتماع القرر أن يعقد الاجتماع الذي يليه في أمدرمان وفي مكان أكثر أمنا. وبالفعل عقدنا اجتماعنا في منزل الدكتور أحمد الأمين عبد الرحمن، وكنا نسعى لتوسيع قاعدة الإضراب. وفي مساء نفس اليوم ومع تفاقم الأحداث والتجاوب

الذي وجدناه من عناصر في القوات المسلحة ، واقتنعنا أن الجيش لم يكن الأداة الطيعة في يد المجلس العسكري، وفي نفس الوقت حل الفريق إبراهيم عبود المجلس العسكري

ومجلس الوزراء. كان هناك إحساس بشيء من النصر إلى الحد الذي أربك علينا الاجتماع الذي انعقد في يوم الثلاثاء ٢٧ أكتوبر ١٩٦٤، حيث ناقش البعض تكوين الوزارة وأسماء المرشحين وإلى ذلك من إجراءات لتشكيل حكومة الثورة وتكثفت في نفس اليوم الاتصالات مع

وذهب وفد من جبهة الهيئات بقيادة بابكر عوض الله وعابدين إسماعيل وطه بعشر إلى مجموعة الأصراب المجتمعة في قبة الإمام المهدى في أمدرمان.

وكنت قد ترأست جزءاً من هذا الاجتماع وساد الإحساس بأن جبهة الهيئات سوف تغرق بكثرة الممثلين، بمعنى أن عشرين شخصا في أي مكان من حقهم المطالبة

بتمثيلهم بممثلين في جبهة الهيئات. وبالقطع واجهنا صعوبة في هذا الأمر وحسمنا الموقف بالاقتصار على الممثلين من الجهات ذات الوزن، وانتهى الاجتماع في العصر باتفاق أن ترشح كل فئة من الجهات ذات الوزن مرشحين اثنين يتم اختيار أحدهم

للحقيبة الوزارية.

بعد وصولنا إلى مرحلة تشكيل الوزارة،
أود أن أوضح نقطة تغيب عن أذهان الكثيرين
وتتمثل في أن سر الختم الخليفة قبل اختياره
رئيسا للوزراء رشح كوزير من قبل المعلمين.
وكان معلوما ضمنا أن رئيس الوزراء هـو

بابكر عوض الله أو عابدين إسماعيل. وما أن قامت حكومة جبهة الهيئات حتى ظهرت الخلافات بين الشيوعيين والأخوان, وتم اختياري رئيسا للجبهة، الأنني وجدت القبول من الطرفين، وكان معي سكرتيران فاروق أبو عيسى وأحمد التجاني. وانعكست خلافات الجبهة داخل مجلس الوزراء وسودت

صفحات الصحف. واستفحلت الخلافات في ديسمبر ١٩٦٤ ويناير ١٩٦٥، وأبدت أحزاب: الوطني الاتحادي، الأمة، والأخوان المسلمون تخوفا من أن جبهة الهيئات منحازة إلى جانب الشيوعيين، وأن القرارات تصدر لصالحهم. وقصة الانحياز من أساسها خطأ، بل فيها

اتهام أو تجني لأعضاء آخرين.
بحلول يناير ١٩٦٥ عقدت جبهة الهيئات
مؤتمرا ناجحا، أعلنت فيه أن الجبهة لم ولن
تتحول إلى حزب حتى تخفف من ضغوط
الأحزاب على الجبهة، ولكن جبهة الهيئات
كانت ضحية الخلاف الشديد بين الشيوعيين

والأحراب الأخرى.

أما استقالة سر الختم الخليفة، فقد كانت بشخصه وبضغوط من الأحزاب الأخرى، ودون أي تشاور مع جبهة الهيئات التي رشحته. وفوجئنا باستقالته واعترضنا عليها وأرسلنا خطابا لمجلس السيادة وقابلنا بابكر عوض الله باعتبار أن الاستقالة دستوريا خطأ، ولكن المسئلة كانت أكبر والصراع كان سيكون عنفا، واكتفينا بالتصعيد.

ويختتم الدكتور جعفر كرار شهادته بتأكيد: حكومة سر الختم الخليفة الثانية شُكات بدون ممثلي جبهة الهيئات وعبارة الثورة تأكل بنيها لا ينطبق عليها.

واعتقد أن الأحراب ولا اقول أن دورها كان هامشيا أو ضعيفا في الثورة في أحداث الشورة، ولكن بعضها بعد إسقاط الحكم العسكري كان يرى ضرورة أن ترتاح جبهة الهيئات وتترك لهم الحكم كانها تقول للجبهة: سعيكم مشكور.

وهذا مفهوم خاطئ لأننا عندما قدنا الإضراب في أكتوبير وأسقطنا بالضغط الحكم العسكري، وشكل مجلس الوزراء من شخصيات لم تشارك في الثورة وربما كان بعضهم أصحاب غبينة. ولهذا فإن من أشعلوا نار الثورة لا بد من وجودهم في الميدان للحفاظ على الديمقراطية، والتجربة دلت على أن الأحزاب عندما يتسلط عليها من يقتلع الحكم منها لا تقف على طول للدفاع عن الديمقراطية.

(نقلًا عن وكالة المحقق)

# أحمد سليمان الحامي:

كان اعتقادنا آنذاك أن كل القوى الحديثة ملك للشيوعيين حتى العمال والمزارعين

وصلنا إلى الطور الذي رفعنا فيه شعار (لا زعامة للقدامي)

الإصرار من جانب الأحزاب هو السبب الحقيقي لاستقالة سرالختم الخليفة

# أحمد السيد حمد:

«الأحد الدامي» يوم حزين وفتنة من الفتن الكبرى التي دبرها الأعداء والخصوم وكان الغرض منها إجهاض الثورة

# د. جعفر کرار:

من أشعلوا نار الثورة لا بد من وجودهم في الميدان للحفاظ على الديمقراطية

الأحزاب عندما يتسلط عليها من يقتلع الحكم منها.. لا تقف على طول للدفاع عن الديمقراطية



# زامرُ الحي الذي يُطربُ.. موافي يوسف النيل

### د. ناجي الجندي \*

### ● غرد شاعر العراق المعاصر علاء المعاضيدي فقال:

لست ضيفًا، (تهامة) الآن بيتي صادرتني (زبيد) معنِيً وشكلاً كلما قلت: يا (زبيد) أفطميني صاح وادي زبيد: ما زلتَ طفلا

# وغرد الأديب السوداني الراحل مجاهد يوسف النيل:

أَفْطُمينِي يا (أنتِ) خُذِي سِهم عينيك عنِّي! أغض بصرى ما دمتُ حيّا

لا أدري أيهما كتب قبل الآخر ولكنى أعرف إنّ كَانَ محاهد النيل كتب أولًا فهوّ ميدع، أما وإن كان كتب ثانيًا فهو مطلع مجاهد النيل هو أديب كتب الأدب بشقيه النشر والشعر وعالج قضايا اجتماعية بأدب وفكر، كانت موهبته مثل موهبة شبعراء اليتيم والنتفة والقطعة، كان مـقلاً مِثلهم، ولا غُرابة أن من أشـهر الشبعراء غرفوا واشتهروا ولا يملكون في رصيدهم الأدبي غير قصيدة واحدة كطرفة بن العبد ومنهم من لا يُعرف له غير ثلاث قصائد رغم شهرته كعلقمة بن عبدة، فالمقل لا يعني أنه يفتقد الموهبة،

أقُـولَ بيتًا واحدًا أكتفى بذكره من

ويقولُون: يكفيك من الشعر غرة لائحة، وسبة فاضحة. هكذاً كان مجاهدُ غرة لائحة، وبلاغة

ننتقل من الراحل مجاهد النيل إلى موافى النيل فقد ارتقى الأديب موافي النيل وتجذر من هذه الأصول، فالراحلُ محاهد بوسف النيل هو عم لمحمد موافى يوسف النيل الذي اشتهر في مجالس المدينة ب (موافي يوسف). وكذلك كتب أحدُ أصدقًائهُ:

> إلى موافي، رحال على كف القدر قام من سقر قاصد سفر لاحت منافى مسهلة

ما الرجعة للوطن انتحار والغربة ميتة ممرحلة

الجو العام لموافى النيل جـو أدبـي صحـي حوله تطير فراشات البلاغة وعصافير الأدب العربي وزخات مطر الشعر الرصين وقوس قزح النقد الأدبي، ونديات ورود علم النحو العربي، لذلك لم يكن غريبًا أن يتضمخ منتوجه بالجمال وبعض

لا ينفك الأدب المصبري مؤشرًا في جنوب الوادي بشكل كبير، فثقافة جيلنا بُنيت على ما هو مصري أدبيات أو مسلسلات أو أفلام أو مسرح حتى كتَّابِ مدارس الثانوي العالي (البلاغة الواضحة) ألفه لنا مصطفي أمين وعلى الجارم وحتى كتب اللغة والدين قرأناً للسيوطي وجلال الدين المحلي وغيره الكثير، لذلك تشبعنا بهذه الثقافة المصرية وتربينا عليها، كنت أرى في بعض الممثلب (الثقافة) مثل صلاحً . السعدّنى وعمر الشُريف ومُحمد صبحيّ وعبد الله مثسرف كانوا مثقفين بحق وكنا نعتقد أن أكثر المشاهير الممثلين هم مثقفون ولكن رغم إجادة مهنتهم افتقد كثيـر منهم عامـل الثقافة، وتعرف ذلك من خلال الحوارات الكثيرة التي أحربت معهم لا من خُلالِ الدور التمثيلي فهو (حفظ وتسميع) لا يُقاس به.

موافى يوسف مثقف وكاتب وحسد المرء من البطولة أن يكون مثقف، الثقافة عنصر مهم للروائي والكاتب امتلكها موافى يوسف فالنقاد يلمحون هذه الثقافة، والقراء يحسونها ويستمتعون بها وأول الثقافة هي أن تتعلم اللغة العربية فقد قال صلى الله عليه وسلم: (رحِم الله امرأ أصلح من لسانه)، وقال ابنُ الخطاب: (تعلّموا العربية فإنها من

فالتقافة قدركب موافى يوسف على أعلى سرجها فلاحظت اهتمامه بإعراب الكلمـات الصحيـح في كتاباتـه (الفتّحة والضمة والكسـرة) وهـذا لتذويق الكلام وتجويد مقصده لا ريب، وهذا لعمري مسلك صعب إلا على فرسانه الأماجد.

إن كان إفلاط ون يرى بأنه لا يوجد شيء اسمه إبداع شخصيي فنقول له هلم لترى هذا المبدع وابن عليه نظريتك، ولعله فعل ذلك مع غيره ستابقًا بالقعل حسن أتم نظريته حيث قال: إن الإبداع ناتَّج عن وجود قوة خارجية إلهية تسمى



الإلهام عند موافى يوسف النيل تلحظه في حواراته الأدبية وتراه في أثير نطقه ومحاسن ألفاظه.

نال موافى يوسف فى العام ٢٠١٧ جائزة مسابقة الطيب صالح إلتقديرية غن مخطوطة قصصية باسم (ذو الوجه المُحَعُد)، وحصل عام ٢٠١٩ على المركز الأول لجَائزة نبرفانا للأدب القصصي عن (عالمُ الغرفِ المُوصدة)، وغيرها الكثُّير. كتب: (إن عاصمًا القرشىي وحده أمة موسيقية أنسانية كاملة) على شفا جملة

واحدة يمكن أن نقف كثيرًا، كن كما صائد الأسماك حيث يرجو الحيتان الصغيرة فيظفر بكنز من الذهب والعقيق. كانت (إن عاصمًا القرشىي وحده أمة موسيقية إنسانية كاملة) هتى ذلك الذهب، فقد جمعت هذه العبارة أركان الأدب الأربعة: العاطفة، والمعنى، والأسلوب، والخيال. وكتب مناجيًا بعض أصدقائه:

يا سلطانة كيفك؟ لدي سِــؤال حقيقةً لا أعرف إجابته: لماذا يثمُّلُ إنسانُ مدنَّى هكذا بهذه المدينة؟ أشعر بالنعاس يا صديقى عبدو، وإلا لثرثرتُ حتى الصباح، أعرف أن هنالك شيوارعٌ وأماكنُ وروائحٌ لم أذكرها، وربما أخطآء إملائية فطبعة وخارم بارم، ربما عند الصّباح أستأنّف الثرثرة في هذا المنشور، تصبح على خير، وأرجو ألا يأخذك السكاء، أعرف

قلبك جيدا، إنهُ أرهف من طرقة كسرة. السُّياحة في سبهل موافي ممتعة؛ لأنك تحد كثير ممًّا فقدتُه، و لأنَّ المتلقى ليـس له قيـاس إلا ما يحسـه من حسـنّ عام أو هـزة زارت فؤاده فقد تسـتوقفناً عند موافي يوسف ألنيل كثير محاسن وعديد هـزّات، وأول هذه المحاسن هو الراحة عند الغوص في كتاباته المتفرقة المُختلفة فقد أُخذ من كل بستان للأدب

زهرة ومن كل نبع قطرة. .. وكِتْبَ موافي: «أرسمُ الأشياء كما أتصوَّرها وليس كما أراها ». أو كمان قال بيكاسو. في فتراتٍ حُبي المبتورة دائمًا، كان "الخيالَ" فأعلاً في تنشيط الرَّغدات الحالمة والتصوُّرات غَير المُعيشـة، كان الكبسولة التى تتفجُّرُ برؤىً لا نهائية، وتتشطى كمرأيا لحيوات صاخبة قُادمات، حقيقةً كان الشَّريانُ الأورطي الذي يضخ سائل الحُد.

موافى يوسف أخذ مفرداته من مخزون ثقافته لا من مخزون موهبته فقط، نعود ونؤكد على أهمية أن تستشعر من الأخرين من أين يكتبون؟ وكيف يكتبون؟ وماذا رأينا في كتاباتهم؟. يقولون «تكلم لأعرفك» وأنا أقول: «اكتب لأعرفك».

\* كاتب صحفي.





## ○ كتب: محمد عبد الرحمن

● احتفل عدد كبير من الدول الأوروبية ودول العالم، أيام الهالوين التي تستمر حتى ليلة يوم ١ نوفمبر، في بعض الدول، حيث احتفلت الكثير من المدن حوّل العالم بالحدث من خلال المسيرات والمسرحيات وعروض الطهى على شرف المتوفيين، وذلك عشية عيد جميع القديسين.

ووفقاً للأساطير، تتجول الأشباح والمخلوقات الشريرة والسحرة والموتى الاحياء في شوارع المدن الأوروبية القديمة التي تعود إلى القرن السابع عشر بحسب موسوعة «بريتانيكا» (Britannica) فإن الهالوين بدأ كمهرجان وثنى ينطق باسم «ساهوين»

واحتفلت به شعوب «الكلت» (Celtic) في أيرلندا وبريطانيا القديمة فيما يوافق اليوم الأول من نوفمبر/تشيرين الثاني يتقويمنا الحالي، وعدوه بداية العام الجديد وبداية الشتاء وموسم الظلمة، فقد كان عامهم ينقسم إلى موسمى نور وظلمة.

الهالوين.. أصول وثنية وأساطير دينية

وراء أشهر احتفال مرعب في العالم

وفي هذا الوقت تجدد عقود الأراضي وتعود القطعان من المراعى. في القرن السابع الميلادي، أنشئ البابا بونيفاس الرابع عيد جميع القديسيز في ١٣ مايو، وبعد قرن من الزمان نقل إلى الأول من نوقَمبر ربما في محاولة لاستبدال الاحتفال الوثني بالتفال ديني مسيحي فصار احتفالا مقدسا استمر

بحلول القرن التاسع، وصلت المسيحيّة إلى

الأراضي السلتيّة أين اندمجت مع عادات وطقوس الشُعوب السلتية القديمة. بظُّنَّ الكثيرُونِ أنَّ الكنيسية كانت تريد استبدال

الطقوس الوثنيَّة بالدينيَّة المسيحيَّة عندما قام البابا غريغوري الثالث بتوسيع هذا العيد المقدس ليشهداء، ونقل القديسين وكذلك جميع الشهداء، ونقل الاحتفال من مايو ١٣ إلى نوفمبر ١. ولقد تطور هذا العيد المسيحي ليصبح ٣ أيّام.

اليوم الأوّل هو عشية يوم القديسين ('All Hallows Eve) الذي يقابل الـ ٣١ من أكتوبر. واليوم الثاني هو يـوم جميع القديسين (All Saint's Day). أمّا اليوم الثالث فهو يـوم جميع الأرواح (All Soul's Day) الذي يعدّ يومًا لتذكّر الأرواح الميتة.

## المخرج سعيد حامد.. من نحت الصخر إلى المساهمة في تغيير السينما العربية..

# طباخ الرئيس فيلم سياسي بامتياز يحذر من حاشيات القصورالرئاسية

# ابراهیم علی ابراهیم

• إبان تعرضه لحادث مروري في هولندا أثناء تصويرة فيلم همام في أمستردام بطولة الممثل الكوميدي محمد هنيدي، قمنا برفقة الزميلوالصديق الراحل زين العابدين أحمد محمد بزيارة المخرج السينمائي - السوداني - سعيد حامد وأعتذر عن (الدربكة) في المنزل حيث تحولت الشقة الى أستديو للتصوير، وكان ينام علي الارض وقدمه في الجبص، تحيط به حسان قاهريات، أكرمن وفادتنا ... وفي حوارنا معه عن بداياته، وكيف لإبن السجانة (غاوي السينما) والذي كان يتسلل منذ صغرة للذهاب مع أبناء الحي لسينما الخرطوم جنوب وغرب ..، وكيف قدم للقاهرة وتخرج من معهد السينما وعانى في بدايات حياته، حيث عمل كمساعد مخرج، حتى بدأت شهرته كمضرج متميزوضع بصماته على خارطة السينما العربية حينما أخرج فيلم: (حبّ في الثلاجة) مع الممثل الكبير يحي الفخراني، وأسر لنا يومها ان الفخراني رفض تقاضي أي مبلغ عن الفيلم ليعكس بذلك مدي حبه وتقديره للشعب السوداني ممثلا في

كان ذلك مند ما يقرب من عقدين، نشرنا حوارا معه على صفحات جريدة الخرطوم في أصدارتها القاهرية التي أستمرت لسبع سنوات - في صدورها الثانى بالقاهرة ١٩٩٣م، طافت بذهنى تلك الزيارة والحوار الشيق وأنا أشاهد فيلمه السياسي الاول «طباخ الرئيس» وهو فيلم تناول قصة ممتعه ومشوقة، ضمت في تركيبتها نمطا مغاييرا للسينما العربية، إذ عالجتُ بحرفيـة فنية وبقدر مـن الفنتازيــا العالية، أحدي المشكلات المزمنة فى دهاليز القصور العربية الحاكمة وهي ظاهرة أطقم التحكم التي تخصصت في تضليل الرأي العام والزعماء والرؤساء والقيادات على حد سوآء، فتقاريرها على الدوام كاذبة خادعة



مزيفة - اللهم إلا من رحم ربي - ويحكي في هذا الصدد صديقنا الاستاذ عبدالله محمد عبد الله -الاستاذ بمعهد الموسيقي والمسرح «سابقا» ان أحد اساتذة المسرح الانكليز، قضي فترة بالمعهد في حقبة السبعينات، أخرج فيها مسرحية الملك لير لشكسبير. وأثناء البروفات زار الخرطوم أحد الزعماء العرب، فطلب منهم المخرج التسلل الي سطح مبنى قاعة الصداقة حيث ستقام الاجتماعات بين قيادات البلدين،ومشاهدة ما يدور حين وصول موكب الزعيم ... لا بغرض مشاهدته ولكن بغرض مشاهدة التصرفات التى تقوم بها الحاشية، يقول بالفعل صعدنا ولم نركز علي الزعيم ولكننا ركزنا علي مشاهدة الحاشية وما تقوم به من تصرفات وحركات ولهاث وأنتشار، يقول

لقد أفادنا هذا الدرس العملى كثيرا، ففي حقيقة الامر فإن الزعيم ما هو إلا ذاك الانسان العادي – أبن تسعة - لكن الكومبارس أو الحاشية هم الذين يصنعون له هذه الهاله وهذا التضخيم، وبالطبع فإن الاعلام يكمل تلك الصورة بقدر من التضخيم والتمجيد ..

وهدا ما قام به فريق فيلم (طباخ الرئيس) والذي لم يكن الرئيس هو محور الاهتمام إلا بالقدر الذي تفرضه أحداث الفيلم، ولكن التركيز كان على ممارسات الحاشية التي تسعى دوما لتضليل الرئيس وتقديم تقاريس مغلوطة ولا تعكس الحقائق والواقع كما هو، فالحفاظ على مواقعها ومصالحها وأستمراريتها في الحكم تنبع من إستمرارية الرئيس، وتحكي صفحات التاريخ ان الامير يزيد الثاني أحد الامراء الامويين

حينما عزل نفسه - لأنه كان أنسانا عادلا - خطب بوما في المسجد وقال للمصليين: أعلم أنكم تكرهوننا نحن بنى أمية ولذا أنا أعزل نفسى عن الحكم لتختاروا من تشاءون، فما كان من الحاشية إلا ان تقتله - بالطبع قتلته حفاظا على مصالحها. ولم تكتفى بذلك بل قامت بدفن معلمه العابد الصوفى الزاهد عمر المقصوص تلميذ الحسن البصري

وقد كتب شكستبير في ذات المعنى، حينما قتل

بروتس صهرة الملك ... سعيد حامد ضرب في الوتر الحساس حينما عالج جزءا رئيسيا هاما من أزمة السلطة والحكم في المنطقة العربية والاسلامية، وهي تؤثرتأثيرا مباشرا في عصب ومفاصل الدولة وتدفع لتحويل إتجاهات الدولة وتغيير

تركيبة زعيمها وتحويله من إنسان وطني بسيط إلي طاغية .. متنمر، لا يستمع إلا إلى الشكر والمدح والطبل الاجوف، وهو ما يعجل برحيله مهما طال

«إزرع شجره ..

وحتى حينما أراد الرئيس ان يتجول في الشارع دون ای حراسه ... کما طلب هو ... قاموا بأخفاء الشعب في البيوت !!. أعلنواعطلة رسمية في طل

نجح طباخ الرئيس في معالجة واحدة من أخطر قضايا السلطة والفساد بشكل رمزى ومضمون عميق الدلالات، ليحدث نقلة مباشرة للسينما بعد ان تراجعت طويلا وسلط طوفان الانحراف بالفنون في المنطقة العربية وسيادة الفن الهابط ... ولكن كما تحدثنا قوانين الطبيعة، فإن للتراجع مدي محدود لايستطيع تجاوزه، وهو يتطلب إقتحام المثقفين للمواقع من خلال الأعمال المبدعة الجادة والمسئولة.

لقد تنبأ سعيد حامد بقرب زوال الطواغيت عن بلداننا التى تكبلها النظم الاستبدادية، وهكذا يكون الفنان ويكون الفن الاصيل. سعيد حامد .. تحية وأحتراما.

> \* صحفى وكاتب - أمريكا. msn.com@aliibrahim1958



شذرات

متاهات المنصات الرقمية

نعمة ابن حلام \*

● أدى تطور وسائل التواصل الاجتماعي إلى تغيير

لم يعد النص المكتوب إذن الوسيلة الوحيدة لنقل

المعلومة، فقد أدى دمج عناصر الوسائط المتعددة

كمقاطع الفيديو والبودكاست والرسوم البيانية إلى تعزيز

الفهم والمشاركة. كما أن البيئة الرقمية وفرت إمكانية

التشعب في القراءة من خلال النص التشعبي Hypertext

، حيث يمكِّن للقراء التنقل عبر شبكة من ألروابط وتتبع

كل معلومة على حدة، مما يؤدي إلى شكل غير خطى

من القراءة. وهذا يتيح الاطلاع على المعلومات بشكل ا

أكبر، لكنه بذات الوقت يشتت التركيز على موضوع معين

ويجعل من الصعب على القارئ أن ينضرط بعمق فيما

أنماط التعلم، صار من اللازم على القارئ كما على

الكاتب أن يطوروا مهارات جديدة تمكنهم من التنقل

بين أشكال مختلفة من المحتوى. بل ربما صار يتعين

على الكثيرين أن يعملوا على محو الأمية الرقمية، ذلك

أن مفهوم محو الأمية في العصر الرقمي تجاوز القدرة

على قراءة وكتابة النصوص التقليدية، إلى القدرة على

التفكير النقدى المعتمد على المنطق والعقل، وتعلم تقييم

المصادر، وتمييز التحيز، والتنقل في المشهد الواسع

المعلومات بشكل حذر، وتطوير ملكّة التساؤل وتحليل

المحتوى بدلاً من استهلاكه بشكل سلبي. ففي حين يمكن أن يثري الاتصال المتعدد الوسائط

تجربة القراءة، فإنه يفرض أيضا تحديات كبيرة. فالكم

الهائل من المعلومات المتاحة يمكن أن يؤدي إلى تضخم

معرفى يجعل من الصعب على الأفراد تمييز ما هو مهم وما هو صحيح ، وقد يطور لدى القارئ ثقافة الاستهلاك السريع التي ترجح السرعة على حساب العمق والتدقيق

علاوة علتى ذلك، يمكن أن تأثر وفرة الخيارات على

القرار، ففي مواجهة عدد لا يحصى من المقالات ومقاطع

الفيديو والمنشورات، قد يحتار الأفراد في اختيار

المحتوى الذي يستثمرون فيه وقتهم واهتمامهم، وقد

يؤدي هذا على المدى الطويل إلى الإحباط والشعور بأن

التراكم المعرفي لا يحصل بالشكل المطلوب، مما يؤدي

في النهاية إلى الرغبة في الانفصال عن هذا العالم المليء

ممارست اليقظة بالتالي أمر واجب. على القارئ أن

يضع نصب عينيه أهدافا محددة للقراءة، وأن يولي الأولوية للجودة، وأن يعزز الفهم باستعمال آليات الغربلة

والنقد وتصنيف المحتوى على أساس الأهمية والقيمة

والفهم المتأنَّى للقضّايا الجادة.

إزاء هـذا النهـج المتعدد الوسائط وهـذا التطور في



# شيلي موجات الحزن والغضب من سنتياجو للخرطوم

### اعداد - محمد نحیب محمد علی

# سيف الدين حسن يابكر

• ميا من أحد عايش التاريخ المعاصر وتحديداً سيتمير من العام ٩٧٣ أمَّ بمَّقدِوره أن ينس والسماء تمطر نارا وبارودا ودخانا ورمادا ودما فوق سانتياجو بقيادة الدكتاتور الفاشي «بينو شي وزمرته من الجنرالات الذين رضعوا لَّبنَ التَّسلُّ الإمبريالي من شدي الولايات المتحدة الأمريكسة فأطاحوا بحكومة الوحدة الشبعيية الشبرعية بقيادة «الرفيق» سلفادور الليندي وكان سعيداً وفخوراً بهذا اللقب وشعب شيلي يمنحه تفويضا في سبتمبر من العـاْم ١٩٧٠ لرئاســَّة أول حكومــَّة شــعبَّية في تاريخُ

لم يكتفى الجنرالات بإغتيال الليندي داخل القصر الرئاسي - رافضاً الاستسلام لزمرتهم -بل ألغوا الدستور والحقوق الديمقراطية وقاموا بتصفية معظم اليساريين من الشباب الشيلي والذين ما زالت مقابرهم مجهولة حتى اليوم.

لقد كانت الدكتاتورية العسكرية في شيلي تهدف إلى حصار حركات التحرر الوطني في أمريكا الْلاتبنيئة وتصفيتها بشكل أبدي، ولكن هاهي الجماهير تشكل مجموعات للدفاع ويشكل حازم عن ما حققته حكومة الشعب إبان فترة الرئيس سلفادور الليندي. اليوم بعد هذه الأعوام الطوال قفز إلى دست الحكم في شبيلي رجل هو من صنع الجنر الات ولكن ببدلة مدنية اسمه «سبستيان بيريرا» ظانا بأنه .. مكن أن يُسكت صوت الحراك الشعبي مثل ما فعل حنرالاته من قبل وفشلوا فيه.

إن الذين يحاولون تعطيل فعل قوانين التاريخ بالقُوة لن يصلوا لشيء عدا شيء واحد هو أنهم قـد زرعـوا الريـاح وبالتّالى فإنه لنّ يحصدوا سـوى

وسط كل هذا الكم من الحزن ورصاص «سبستيان بيريرا» وزمرته يحصد العشرات من الشباب الغض النضير، تنكأ الجراح مرة أخرى من جديد وتعيد إلى الواحهة وجه ذلك الطبيب الوقور سلفادور الليندي والنذي فاقت طاقته وحيويته سنوات عمره السنتين وقوات الجنرال بينو شي تحاصره في قصره وصوته يُجلُجل في المذياع: (إنَّني أعلى أننِّي لن أتخلى عن مُوقِعِي وإنَّني عَلَىَّ إِسَـتِعَّداد لأن أدافَّع بحياتي عنَّ السلطةُ الْتَى أُعطانَىُ إياها شعب شيلي..!).

لقد كان الليندي عُندُ كلمته ورفض الأستسلام وظل الإنقلابيون يحاصرون قصر «لاموتيدا» بالدبابات وكثفوا من قصفهم الجوي والليندي بالداخل صامد

قصيدة حديدة

لوقلت لي ابشر

د. عبد الرؤوف بابكر

لو قلتِ لى أبشر أتاني الطلق

يجلد للصغار وللكبار وللوليد

حتى لا يعيد السيرة الأولى

لاختلال الكون

سادرة لتقويم بليد.

عز عليَّ أنى لم أعدّ له، حرفاً يدثره

لو لم تكونى واحة للروح فاطرحيه

ومفردة تقيله نوائب الدهر المصاحب

هذا الوليد الحرّ ينضح بالبراءة قاومي



صورة نادرة تجمع بين الليندى وبابلو نيرودا.

الخارجي إبان محنته الصحية إلا أنهم فشلوا في ذلك وظل يحارب ولا يهادن وكلماته تنزل كسياط على ظهور جلاديه وهو يصارع الموت وكلماته تحملها رياح هوج لكل شعوب العالم الحرة عاشيقة الحرية

والديمقراطية والعدالة والسيلام:-وفي هذا اليوم من سبتمبر المرير ١٩٧٣ نشبت كل وحوش التاريخ الدموية أنيابها في راياتنا كم من دماء أرقتموها يا قطاع الطرق الذين تشترون وتباعون ألف مرة

وتطلقكم الذئاب من نيويورك إن الآلات العذاب الشرهة المتعطشية تغطيها دماء ضحاياكم

الذين لا يعرفون مُثلًا أسمى من الجوع والتعذيب بعد بضع ساعات من وفاة شاعر شيلي العظيم \* روائي وقاص وتشكيلي.

ألفها فوق داري! مشحونة بالويل عاصة بالعداء والثبور،

ما بال هذه السيماء!! هل ستمطر بعد ان انغلق هذا الجزء

من السماء بالسواد؟! هل الحياة نفسها ظاهرة عابرة،

بينما تبقى الذكريات هي الأصل؟ ما هذا العبث الذي يلف 

أاقتبس من الالواح ، ام من بين لحظات الأرق، حين

يصير كائنا برقد على عينيه، ويعلق سقف أحلامه على

الفراغ، مغازلا الموت الذي يأتى كل ثانية ودقيقة، وساعة

ويوماً واسبوعا ، وشهرا. ينفجر ليل العزلة، وصوت الآذان

كل طائرة مقاتلة أطّلت بصوتها المعيب، توشك أن

تؤمى لي. أن هذه لحظتك الأخيرة، فتمنى مع الموت اي

فاكهاة تنال رضاؤها، بين كفيك اللتان. تحصنان خوفك

كل يـوم ، بـتلاوة سـورة التوبة! كنت كلما سـمعت صوت

طائرة مقاتلة، تتحرك معدتى، وتوشك أن تخرج محتوياتها.

احاول الا تحدث لي استجابة شرطية، مع كل صوت طائرة

وتمعج معدتي. بالكاد أوشك أن أتيقن تماماً. انها طائرة

تخصنى بالموت وحدي. وترمى بحزمة الهلام والمازوت

وقطع الشَّظايا في حقل أحلامي ألوسيع! يصيبني الضجر.

الكوآبيس الصاحية قرب معدتي ، وصوت القماري، أوقن

تنشدان راحة على مدى الزمن، ولا ألقنّ الفؤاد أن يناطق

من سكانها. اتمشى وحيدا، فالجيران غادروا بيوتهم قبل

أشهر، وبداية المعارك. في المساء أشعل لمبات أنارة

الشوارع، ليظن من يظن، أنّ السكان مازالوا صامدين ولم

والطحين والمتبق من جوال ألأرز. وحبات اللارنج،

والتلفاز الذي ينفَث الهراء! كلام السادة المنهزمون في

معركة الشوارع. الخبراء الذين يمكن ان تنزع من وصفهم

تسوروا حلمي. أن غازلتهم طائرات الموت. أبتسم لست

وحدي من يشرب البارود من كؤوس القاذفات اللاهبة!

وعندما اخرج للطريق العام. أجد أن بضع من الذين

لا اسأل نفسي ما الذي جعلني رهين ارادتي، ومكتبتي

الشهادتان أن يموت دونها. ويحتفل بعنف لحظة اللقاء!

انا الذي لا يملُّك عود تقاب ليحرق بها كفيه، اللتان

بعد كل ذلك الإيقان. إخرج إلى دروب حارتي الفارغة

بعيد. الشقاء سلالم لمرتق يصل بعد حين!

تماماً أنها مرسلة لى وحدي.

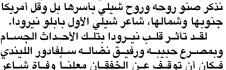
يغادروا. و أطفئها عند باكر الصباح.

وحاول العسكر عزله عن العالم يسجى في قبره، كان جنود الطغمة الحاكمة يشعلون حريقا هــآئلاً للكتب ومخطوطات نــادرة صُودرت من

يا تُجار القهر الذين تبيعون خبز أمريكا وهواءها يا من تسفكون الدماء بلا رحمة يا حفنة من الطغاة المرتشيين

قام جنود الجنرال «بينو شبيه» باقتِحام منزله وعاثوا فيه فسادا وألحقوا به خرابا كبيرا وأتوا من بعد ذلك برفاته لذلك المنزل الخراب وكانت زوجته وصديقاه الكاتب فرانشيسكو كولونى وجوان ميلاش فقط إلى جواره. عندما كان جثمان شاعرنا بابلو نيرودا

منازل أهل المعرفة والعلم وكانت مكتبة بابلو نيرودا من ضمن ما أتى عليه ذلك الحريق!! إن شعباً خرج من صلبة سلفادور الليندلي وبابلو نيرودا وفرانشيسكو كولوني لن تسكته رصاصات «سبستيان بيريرا» الرئيس الحالي، فالليندي بلغ شعبه درسا في الشباعة والصمود والثبات. أما أشعار بابلو نيرودا فستبقى حية للأبد ملهمة لكل الثوار الشرفاء في طرقات سنتياجو ومناجم نحاسها التي إنتزعها لهم الليندي من بطون الطغمة من



الليندي في ذكري توليه رئاسة شيلي يوم ١٩٧٠/١٠/٢٤

هكذا نطق شاعرنا الجيلي عبد الرحمن، وبداهة

من الصعب أن نذرف الدمع على الليندي بدون أن

الشرفاء في كلُّ أرَّجَاء العالم.

زهرة الفجر دماء وبنفسج يتأجج

إيه يا نيرودا الموعود

إُشْراقا توهج»

لقد تأثر قلب نيرودا بتلك الأحداث الجسام وبمصرع حبيبه ورفيق نضاله سلفادور اللبندى فكان أن توقف عن الخفقان معلناً وفاة شاعر الحرية والسلام، فكان موته خسارة لا تُعوض لقوى التقدم في كل العالم. لقد ارتبط قلب نيرودا واسمه بشكل لا يتفصل أو ينفصم عن النضال من أجل الحريـة والسلام. إن الأحداث المشعئومة التي وقعت بسنتياجو وأطاحت بنظامها الثوري ومقتل ألليندي

لشيعب تلهده سياطكم». انعكست سلبا على صحة نيرودا فعجلت برحيله.

العسكر والطغاة الفسدة المفسدين في بلد هو الأغنى في أمريكا الجنوبية وشبعبه يشبكو الفقر والعوز والمسغبة والجوع والجهل والمرض.



وأنت تنوء بالأثقال من هم إلى هم ومن لادار تحميها ليقرأ في ظلام

وارتجلت من الخوف أرتالًا من الكلمات وارتحلت تردّد دون وعى أو تعيد... لا تطعميه معلبات صابها التخزين

سورة مريم وقصيدة للبيد..

ومن القوافي تلك التي فقأت عيون الحرف فتطمسَهُ الحواسّ بفعل أوامر الجلّاد بالعطن المميت

فأورثتنا الحبّ قاصر..

والمصابيح التي أوقدتها

هذا الوليد الحرّ اسم جامع فتحمّلي، لا تطعميه من ال

وعلَّمتنا أن نجاهرَ بالمظاهر أو نفاضرَ ونستفيد؟؟؟؟

سلام أيها الإنسان في وطني

ومن بؤس إلى عسر يناجي لحظة الفرح

سلامٌ للأنا فيكم.. فأورثناه الأنا الآتي من الأصلاب أعمى

من صوت رعد وقراءة القاضى لما في النصّ وفق جموده هربا من الحرف والوعى الجديد.. هل یا تری بسؤالنا قد نستفیق

● لا نقرأ .. ونشتم ما لا نعرفه؟ الكثيرون تفاجأوا بفوز الروائية الكورية الجنوبية هانغ كانغ بجائزة نوبل. لم

إلى اللغة العربية ومتوفرة.

والكتاب الذين لا نعرفهم؟ نشتم ونؤذي لأننا لا نقرأ.

تغريدة



بعرفوها. لم يستمعوا بها؟ لم يقرؤوها من قبل مع أنها مترجمة نوبل نحتاج لنكتثسف جهلنا واميتنا المركسة وأن العالم بعبج بالرواسات

أما أن الأوان لإعادة صياغة واسيني الأعرج

\* شاعرة وروائية مغربية.

بالمتاهات و التشبعيات.

# الناس الذين كأن على رؤوسهم السوخوي

## مصطفى بشار

• خرجت بعد ٦٣ يوما من الصرب. العبث الذي لعب على أجساد الضحايا. لعب على اجسادنا أياما عابسة قمطريره.

الطائرات تزمجر فوق رأسى وسمائى. اخالها موجهة لي وحدي. تحدق في بوبي عيني. عيناي الرماديتان المنطفئتان من القهر والمقت والخواء، والجوع الذي يلوح بمزراه الريح.

تهيل التقد. النزف الذي لا يرى! الدموع الحاقنة في الماقي. الدود الذي ينتظرنا في البوابة الرئيسية حين نسقط على أرضه. ودونما مقدمات صحونا على صوت القصف، وشاشات التلفاز تبرق بلمعان غريب. ألغزت علينا الأحجية! وطيور القمري تراوح مكائها بين أسلاك واعمدة الكهرباء وتارة أخرى على سقوف المنازل. ثم تحط اخيراً على أغصان شجرة اللارنج في بيتنا. يتبادل مكانه بين الأخيرة وشجرة المانجو العاقر التي بدت تزهر في أيام الحرب! يا للعبث حين تموت الأشياء، هل تزهر الشجيرات؟!

ألَّا يكفى من الالغاز أن نعيش حياتنا (سينماء). صور تلاحقنا طوال الوقت. تلقي على عاتقنا عتِّابا يخالط شـقوة اللحظة؟ وأى وقت فيه ينز الجرح، ويشخب من بين الضلوع جملة التذكَّارات. الدوى والقصف المتواصل. الأرواح التي تولول

قاصدة النجاة لبرزخها الهائل.

الناس الذين يغادرون كتبهم وهي في مستوعباتها، خشية ان يتم اتهامهم بأنهم (إنتلجنسياً)! والإتهام يتم من بين طرفي الحرب! والأطعمة التي طبخوها بالمحبة. ووضعوها في البراد، ليتناولوها مع مغيب الشمس. السيدة التى دست مجوهراتها، وحصاد الحياة في مجفف غسالة الملَّابس، كان ذلك في اليوم الذي لم تغب قيه الشمس!.

شجرة اللارنج، ومذاق تمرتها. والقمري الذي يودعنا كل مساء. يترك السماء لترعد فيها الماكينات الخائبة. الفطور ومعجون الفول السوداني. حيا الله جوال الأرز، النخط عن المعركة كاملة، هو ينقص عن محبة، وانا أزداد حنقا ومقتا. اليوم الذي يتسكع دونما حيثيات، لينقلنا بسرعة إلى الليل الذي نخشاه. الطلقات الهاربة من فوهات البنادق المصقولة. التي تعرف كيف تسلب روحك فقط جمال تصميمها ما هو أإلا تأكيد مستديم لشهوة

عـرق الظهيرة التي لا تنفُّك عبثاً عن وجوه ضائعة. دراجات نارية تنهب الاسـفلت نهباً. العدمية التي تطلي كل شيء عند منتصف النهار. هل هو نهاية العالم أم نهاية الأرضين؟

قمريتان ، تلتقطان حبات العدس والأرز، أبعثرها لكي تقتـرب، ففـى لحظة الحرب تبحث عـن الألفة التي كنت فيَّ شاغل عنها لحظات سلامك المصنوع، وتهرس أطرافك ماكينات البرجوازيــة، راض بالهرس والدهس. ليتحول في جيبك لوريقات ملونة، تجعلك تركض دون توقف لتلحق بها الشهر القادم! هما حذرتان مثلما تفعل الحياة في كائن خبر الخيانة والغدر قبل ذلك! اعرف أن فرصتى في الحياة ، أن أبذر الحب ، وأن ارقب حذرهما ، واجتهادهما في الالتقاط تأتى ثالثتهما. تكيد بجناحها لأحدهما. تمنعه من التقاط الحب. توغل في المنع.

بي اجدها عند القمري، الذي كنت أظنه طرفا محايدا في الحرب! يا سبحان اللة!

راقد على السريرفي فناء داري، ما عادت الطائرات المقاتلة تعني لي شيئاً، وكيف تخبئ نفسك من قدر بهذا الوضوح؟ أميل بوجهي، لأراقبهم بمزيد من الاهتمام. كما قلت لك، لحظة الحرب، تستعظم التفاصيل التي كنت تتجاهلها سابقا، لترمح أمام ناظريك، وتعطى الوقتُّ قيمة مؤجلة ولو لبعض حين! وإنا في حالة عزلة دائمة. بارود يغطى الأنحاء. السماء لم تعد تلك السماء التي

القتل. و استباحة الدم. الأفق المنغلق بالمنايا. نقتلكم حين نشاء. الشدة والبأس القادمة من الصحارى البعيدة. رائحة حليب النوق التي تظهر مع

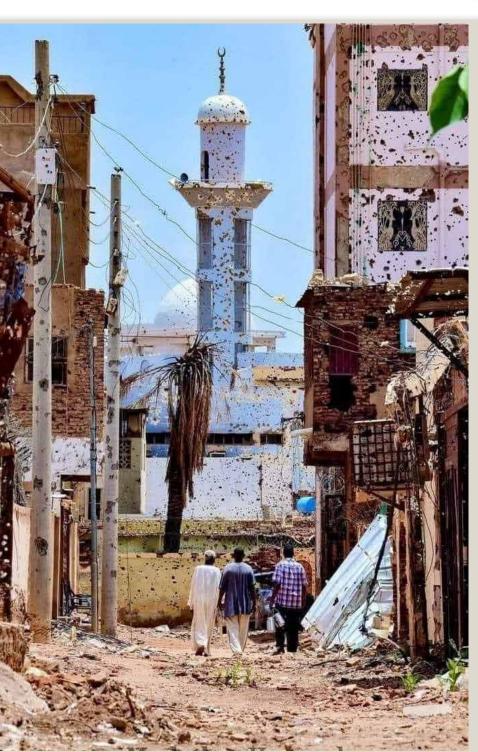
الدم المستباح يقطر قبل صوت الرصاصة، لينقل لنا عبثية اللحظة؟ وأن الحياة ها هنا قطعة مصقولة من الأسف، تتدحرج من بين انامك كيف تشاء! اذا رميتها بوجه احدهم. سال الشعاع، وأنقلب الزمن مكركرا على

فى ليالى الحرب الطويلة لا أحد ينجو من عدمية الوجود. صوت الرصاصات الغاضبة بجوف الليل دون أدنى سبب. النشوة التى تأخذ القاتل لأن يلهو بدم الشهيد. دم اقــل مــن قيمــة عصُّفور لا يشــدو بروح الأناشــيد. ولم نســلب روح عصفور في الأســاس، دعك عن روح إنســـان كاملة. ولو ان العصفور نفسه مقيد بالبحث عن روح الحياة، الكامنة في تفاصيل العش، الساكنة في تأويلً المصيبة، لتغدو كآئناً مجنعاً ، او مخلوقا بذى ثلاثة أو سبعة ارجل، ويتنفس حين يريد! ويمشي بأسباب أن الدحرجة لهي لهو الكائن حين يشبع غطرست، ويظن أنه

كنت اعتقد أن هذَّه الحالة -حالة- بشرية فقط! فإذا

أعود للمنزل، أرقب شجيراتي. أعزق تربتها. اخلط ترابها بالروث. أتجول في نواحي التي الخال من السكان. اجد في مكب نفاياتها، جوالآت من روث الماعز. أفرح كثيرا، سينمو الشجر إلى جانبي، سنموت جميعا يوما ما، أحضر نقالة الروث مسرعا، هدايا لشجر الموت الذي يستنشق معى البارود. يغالى











### ● نظمت رابطة جماهير الهلال بمنطقة واشنطون الثلاثاء حفل عشــاء تكريما للاعب الهلال الســابق والمدير الفني الأسبق للفريق الأزرق الكابتن محمد الفاتح حجازي بمناسبة زيارته للمنطقة قادماً من مقر إقامته بقطر ، تقديرا لما قدمه لفريق الهلال ومنتخب البلاد لاعبا ومدربا. وحضر الحفل رئيس واعضاء الرابطة ولاعب الهلال السابق وحارس مرماه هشام الطيب ولاعب





# الهالازل ينفرد بصدارة الدوري الموريتاني

# بالزمل وكوليباني الهلائي فالعلائي



 تغلب نادي الهلال على تفرغ زينة بهدفين دون مقابل ليعزز بذلك الفريق السوداني صدارته لترتيب العام بعد اختتام مباريات الجولة الخامسة من الدوري

مباراة نواذيبو الثلاثاء شهدت عودة المهاجم ياسس مزمل كهداف كبير بحتاجه الهلال للمشياركة أساسينا والمباراة جاءت بخبر سعيد لعشاق النجم المحبوب أذ شبهدت أول أهدافه مع الهلال في الدوري الموريتاني كما ساهم في أسست الهدف الثاني الذي سجله المالي

وعودة الهداف الكبير ياسر مزمل تمثل إضافة كبيرة لخطهجوم الهلال بإضافة عنصر يتميز بالسرعة الكبيره مما يضيف تنوع مطلوب يحتاجه الهلال في

ترتيب الفرق في الدوري الموريتاني

الضريق

الهلال

الدرك الوطني

الجمارك

تفرغزينه

نواكشوط كبنغ

انتر نواكشوط

انزىدان

الحرس الوطني

فاز تعادل خسر متبقية فرق نقاط

1 0\_ 19

دوري بشده في مجموعات ابطال افريقيا، حيث تساهم مباريات الدوري الموريتاني في تجهيز اللاعب، والقرار الذي اتخده المدرب الكبير فلوران بالمشاركة في الدوري رغم اختيار تسعة لاعبين لمنتخب المحليين، يعتبر قرارا شجاعا نظر به فلوران نظره مختلفه عن الجميع.

والهلال لعب امام اقوي الاندية المورتانية واكثرها خبرة ورغبة في منافسة الهلال على الصدارة إذ تعادل مع الجمارك العنيد وكسب تفرغ زينة الأنيق في الاداء، والشرس في الضغط، برغم غيابات الهلال للاستحقاق الدولي او الاصابة.

واثّبت الداهيه الكنغولي فلوران ايبنغي أن الهلال بمن حضر حتى لا تشعر بالقرق بين الاساسى والبديل، وهناك عدد في كشف الهلال لاعبا يمكن ان نطلق عليهم

اساسيين خلال الاحد عشير داخل الملعب، وهذا صنيع الهلال وجهازه الفني في البناء والاجتهاد من اجلُّ المشروع، وحتى بدلاء الهلال في تطور مستمر وسوف يكون لهم شئان كبير في قادم المواعيد. الهلال خرج بجمله من المكاسب في مباراته ضد تفرغ

زينة لان اللقاء بجانب ما سطرناه هنّا، أن <mark>الهلال بمثلك</mark> مدير فني كبير هـو فلوران غير واقـع الفريق واصبحت له هويه قنيه وتكتيكيه ظاهره للعيان لمن يتابع ويحلل

و حافظ الهلال على موقعه في صدارة الدوري الدوري الموريتاني الممتاز بفوزه أمس (الثلاثاء) على تفرغ زينة بهدفين دون رد لحساب الجولة الخامسة ورفع رصيده إلى (١٣) نقطة بالفوز في (٤) من مباريات وتعادل وحيد.

# رمية حرة

# الأهلى المصري بطلاً للقارات الثلاث

### عادل صديق \*

● حقـق الأهلـي المصـري الفوز علـى العيـن الإماراتي بثلاثية دون رد ضمن فعاليات بطولة كأس الإنتركونتيننتال، على أرضية استاد القاهرة الدولي. وضرب المارد الأحمر عددًا من الأرقام المميزة أبرزها

بلوغ المرحلة الثالثة من البطولة العالمية، وتحقيق اللقب الخاص بـ٣ قارات إفريقيا وأسيا والمحيط الهادئ، وهي

بدأت المباراة بسيطرة من المارد الأحمر على الكرة مع تكثيف المحاولات الهجومية وسط سلسلة من الفرص المهدرة وأبرزها عن طريق رامي ربيعة في الدقيقة التاسعة.

بدا الفريق الضيف غير قادر على مجاراة رفاق السويسري مارسيل كولر ليقتنص الدولي الفلسطيني وسام أبوعلي هدف

التفوق في الدقيقة ٣٢ مستغلاً خطأ المدافع يحيى نادر. واصلُّ الأهلى تقدمه الهجومي رغم أفضلية النتيجة، وسط محاولات تفتقد الخطورة والاكتمال من العين وأبرزها تسديدة

بالاسيوس في الدقيقة ٤٢. بدأ المارد الأحمر الشوط الثاني بقوة وأسلوب لعب يشبه أجواء «الأول» مع تفعيل سلاح العرضيات عن طريق اليساري يحيى عطية الله التي واجهها العين بالكثافة العددية داخل

شهدت الدقائق من ٥١ إلى ٤٥ سيطرة نسبية من فريق العين قبل أن ينفذ الأهلى تحولاً هجوميًّا سريعًا، زينه طاهر محمد طاهر بعرضية رائعة وجدت تصويبة صاروخية من القادم إمام عاشور، وذلك في الدقيقة ٥٥ هدف ثاني للاهلي. وكان الأهلى قريبًا من تعزيز التفوق بهدف ثالث في الدقيقة ٦٢ بقدم وسام أبوعلى ولكن يقظة دفاع الأزرق أفسدت

أظهر العين عجزًا عن العودة لأجواء المباراة رغم التبديل الهجومي بخروج يحيى نادر ومشاركة لابا كودجو في الدقيقة ٦٤، ليستود الهدوء النسبى أجواء المواجهة مع أفضلية للأهلى على صعيد عدد المحاولات الهجومية وتشكيل الخطورة.

فيما لجأ كولر إلى مقاعد البدلاء في الدقيقة ٨٠ بإشراك الثنائي عمرو السولية وعمر كمال عبدالواحد بدلا من حسين الشحات وأحمد نبيل كوكا، وتمثلت أخطر فرص العين في رأسية لابا كودجو عند الدقيقة ٨٦ والتي مرت بجوار قائم

ومنح كوالسر الثنائى محمد مجدي أفشة وأشسرف داري فرصة المشاركة في التتويج عند الدقيقة ٨٩ بدلاً من إمام عاشور وياسر إبراهيم.

وقدم الأهلى مرتدة سريعة في الدقيقة ٩٠ عن طريق عمر كمال عبدالواحد ليحصل على ركلة جزاء، تمكن محمد مجدي أفشة من إسكانها الشباك في الدقيقة ٩٢.

ضم تشكيل النادي الأهلي، كلاً من: محمد الشناوي ، ياســـر إبراهيــم ، رامـــّى ربيعــة ، أكرم توفيــق ، يحيى عطيةً الله ، أحمد نبيل كوكا ، مروان عطية ، امام عاشور ، حسين الشحات ، طاهر محمد طاهر ووسام ابو علي.

فيما جاء تشكيل العين كالتالي ، خالد عيسى في حراسة المرمى وإيريك وكوامى أوتون وفابيو كاردوسو وبندر الأحبابى وبارك يونج ويحيى نادر وبلاسيوس ومحمد عباس وكاكو وسفيان رحيمي.

# عين علي منافس الهلال في دوري ابطال افريقيا

● ٢٥ اكتوبر/ اضطر مازيمبي الكونغولي إلى تحويل حارسه النبجيري «سليمان ` شايبو» إلى مركز المهاجم الصريح، وذلك بسبب العقوبة المفروضية على النادي، ورحيل مهاجمه الوحيد تراوري إلى نادي

السواحيلي الليبي.. ● ٣٠ إكتوبر/ اللاعب النيجيري ينزل بديلا في الدقيقه ٧٣ و يسجل هُدفُينَ فَي ٧ دقائقً فقط ليقود فريقٌ مازيمبي لتحقيق انتصار بثلاثية نظيفة ويحصل علم حائزة رحل المعاراة.



بعد فوزه في مباراة الذهاب لأمم أفريقيا للمحليين بهدف محمد عبد الرحمن

# السودان يلتقي تنزانيا غداً بدار السلام

(٣نوفمبر)

(۱۱نوفمبر)

(۱۵ نوفمبر)

(۲۱ مارس ۲۰۲۵)

المساراة بمثابة اختبار مهم

للمنتخب السوداني قبل

تولى السماني الصاوي

خوض المنافسات الرسمية.

● يلتقى منتخبنا الوطنى للمحليين في السادســة مساء بتوقيت السودان يوم غد . الأحد المنتخب التنزاني في مباراة الإياب بمدينة دار السلام ضمن تصفيات أمم أفريقيا للاعبين المحليين

وكان المنتخب السوداني قد فاز بهدف على الفريق التنزاني في مباراةً الذهاب بهدف محمد عبدالرحمن في الدقيقة ٢٣ من الشوط الأول. علما بأن المتأهل من هذه المباراة سيواجه منتخب

اثيوبيا في المرحلة الختامية منتخب السودان يخسر امام المريخ في مباراة ودية

خسر منتخب السودان لكرة القدم أمام فريق المريخ بنتيجة ٢-١ في مباراة ودية أقيمت الأربعاء ٣٠ أكتوبر/ اللاعبين. استغل المدرب

شيخو بيديا في العاصمة الموريتانية نواكشوط تأتى هذه المباراة في اطار أستعدادات صقور الجديان لمواجهة المنتخب التنزاني في جولة الإياب الحاسمة ضمن تصفيات

تشرين الأول على ملعب

بطولة «الشيان». سجل فريق المريخ هدفين عن طريق اللاعبين محمد قبانى ومبارك عبد الله، بينما تمكن اللاعب على كبه من تقليص الفارق لصّالح منتخب السودان في الشوط

وقد أظهرت هذه المباراة العديد من الجوانب الفنية التى يحتاجها المدرب كواسي أبداه قدل المداراة المهمة في تصفيات الشيان، حيث كانت فرصة لتقييم أداء

(۲۶ مارس ۲۰۲۵) السودان - جنوب السودان قسادة منتخب السبودان في كواسى أبياه هذه المداراة لمنح الفرصة لعدد من المساراة الأخسرة، بينم اللاعبين الذين لم يشاركوا في قاد مصعب كردمان فريق المريخ بصفته أقدم لاعب في جولة الذهاب أمام المنتخب التشكيلة. التنزاني، حيث يسعى الفريق لتحقيق الفوز والتأهل إلى النهائيات. تعتبر هذه

مباريات صقور الجديان المقبلة

تصفيات أمم إفريقيا للمحليين

تصفيات كأس الأمم الأفريقية

تصفيات كأس العالم

تنزانيا / السودان

النيجر-السودان

السودان - أنغولا

السودان - السنغال

وقد عاد كردمان للمشياركة بعد غياب طويل بسبب إصابات أثرت عليه، حيث غاب عن الملاعب لأكثر من عامین، مما جعل عودته محط أنظار الجماهير.



### تحديث ترتيب هدافي الدوري الموريتاني Super D1

FEB.			1
٤ أهداف	الهلال	أداما كوليبالي	١
٣أهداف	الهلال	محمد عبدالرحمن	۲
٣أهداف	إسنيم	باببا	٣
٣أهداف	الجمارك	عبد الله رشيد	٤
٣أهداف	نواكشوط كينغ	مولاي إدريس	٥
هدفين	تولدي	ديوب	٦
هدفين	لكصر	باكاري كوياتيه	٧
هدفين	الأمن المدني	الشيخحطاب	٨
هدفين	الهلال	جان كلود	٩
هدفين	الدرك الوطني	عمر تراوري	١
هدفين	المريخ	محمد قباني	١
هدفين	(الجمارك)	عبد الله عيد	1
هدفين	(الجمارك)	محمد إدريس	1
هدفين	(الشمال)	محمد الأمين حوبت	١
هدفين	(الشمال)	الشيخ فاراجي	١





النصر يتعادل مع الهلال في دوري روشن



الاتحاد يحسم الديربي أمام الأهلي بهدف



المريخ يتغلب على المنتخب الوطني بهدفين



ليفربول يتأهل لدور ال٨ من كأس الرابطة الإنحليزي



مانشستر سيتي يتلقى اول خسارة له



رودري: اشكر فرانس فوتبول وكل من صوت لي



برشلونة وأتلتيكو مدريد في ميامي لأسباب



ريال مدريد أفضل نادي في العالم .. مستحقة



برشلونه يقسو على ريال مدريد برباعية

كلام في الهواء

مهمه فأنت تسمع الاتي

كان المخاطب أمام المنادي

تطور أسلوبنا الخطابي

د. عبدالباقي أحمد \*

● لاحظت وبالمقارنه مع شعوب اخري اننا نخاطب بعضنا

يافلان او يافلانه بصوت عال يسمع من مسافه أميال حتى لو

فإن أجاب بنعم فيأتيه الرد صاعقا ؛النعامه التزوزيك رغم ان

الام او الاب لـم يـر النعامه في حياته ولا يعـرف مامعني التزوزو

لكن يبدو أنه ورث العبارة من اسلافه بالتسلسل منذ أن كان

اسلافنا القدماء يعيشون في الغابه مع الحيوانات وكان النعام

ورد على السوّال انت وين فإن قال قاعد هنا يرد عليه تقعد في

النار (ياساتر) ومرات تقعد في جهنم ان شاء الله

وان رد الابن مستفسرا شنو؟

وان تأخر الابن والابنه في المثول أمام الكبار لاستلام التوجيه

قوم تقوم قيامتك فتصور أنه يعملوا ليك براك من دون خلق الله يوم قيامه لك وحدك واكيد سيكون مصيرك جهنم ياعاق

الشنينه ام قرينات وحين كنت طفلا كنت أدرج هذه الشنينه

ام قرينات مع الكائنات الخرافيه كالغول وطائر العنقاء ورغم اني

والحمد لله قد هيئ لي زيارة الكثير من بلاد العالم وطفت علي

تكون جات من السماء الأحمر والذي كنا نسمعه من كبارنا حين

نسالهم جيتو من وين مستفسرين فيردوا علينا باستنكار جينا

من السماء الأحمر وحتى لحظه كتابه هذه السطور لم أعرف أين

باب الحوش مغلقا بأمر والده مع توجيه صارم للاسره الايفتح

الباب بعد ساعه محدده فكان هذا الشقي في حفله وجاء متأخرا

فطرق باب الحوش فردت اخته مستفسرة جاي من وين

طيب هو بعد يكسر رقبتو تفتحي ليهو ليه ؟

في وضع الطيرات لتنفيذ تلك المهام (القتالية)

مشروبات السماء الأحمر جنب الشنينه ديك القبيل

فقال لها جاى من السماء الأحمر

بفتح ليك أن كسرت رقبتك

يتعداه لما هو أسوأ

وهنا تحضرني نكته ذلك الشاب الذي حضر متأخرا فوجد

مادام جاي من السماء فانزل على سريرك في الحوش وانا

والأمر ياتيك للمرسال بلهجه عجيبه ؛طير امشى الدكان جيب

وان تعلل الطفل بأنه يريد أن يشرب قبل أن يطير يأتيه الرد

الحاجه الفلانيه فتقع منذ نعومه أظافرك في تناقض عجيب اتطير

مشيا ام تمشي طائرا كل الذي عليك حين تكون بالدار ان تكون

الصاعق تشرب الحمت رمت بكسر الحاء والراء او تشرب الباردو

يغلي (كنت الي عهد قريب اظنها الباردوغلا) ورغم كثره مامر

علي في حياتي في حلي وترحالي مئات الأنواع من المشروبات

الآ أني لم أجد لا الحمت رمت ولا الباردوغلا والذين يبدوان من

الكوكاكولا والقانتا والبيبسي (ديل بس الكنا بعرفهن في طفولتي)

نسمع من ظلامنا الحس كوعك (دي دايره ليها خيال جامح)وتحت الجزمه وتطور الخطاب الي الردم والجغم والفلول والفلنقايات

والرصات والسانات وليته توقف عند مرحله العنف اللفظي ولم

بالله قارن اسلوب خطابنا مع الشعوب من حولنا والتي تبدأ

بكلمه لو سمحت ثم يبدأ المرسال مصحوبا بعبارة اهتم بنفسك

في الطريق واعمل حسابك والكثير من العبارات والتي تنتهي

وهنا تحضرني نكته ذلك الرجل الذي قال لصاحبه انت قصير

خالص فقال له القصر الليخلي طاقيتك تجر فرد عليه قائلا القصر

اللخليك تتوضئا وانت قاعد في مصلايتك كرعيك مايصلوا الواطه

الكعه وأم دلدوم وتطور الي مرحله الدانات والمسيرات اللهم

نسأل الله أن يكف بلادنا شر الفتن ماظهر منها وما بطن

وليت أن الأمر توقف عند العنف اللفظى فقد تطور الأمر الي

اضافه لأننا كثيرا مانرد علي بعضنا البعض بأسلوب قاس

بشكر المرسل للطفل المرسل علي ماقام به

ياأخي إبداع حتى في الفظاظه

وكنت في طفولتي احسبها ماركات لم تصلنا بعد مثل

هذا غيض من فيض من امثله اسلوبنا الخطابي فلا غرو أن

فتوصلت ونفر من شداذ الآفاق أمثالي وقتئذ انها ربما

الكثير من جنائن الحيوانات فلم أقف للشنينه على اثر

بأسلوب غليظ وخشن فمنذ طفولتنا كنا نسمع اسلوب تخاطب

عجيب فتسمع الأمهات والاباء حين يطلبون من أبنائهم تنفيذ





# خدرها فماتت .. سجن طبيب لإدانته بالقتل غيرالعمدلطفلة

وتابعت قائلة: «ربما كان

يأمل، حتى وإن كان دون سبب

وجيه، أن تسير كل الأمور على

ما يرام»، وفقا للأسوشيتد برس.

ولم يبد طبيب التخدير أي رد فعل

ظاهر على الحكم الصادر بحقه.

الطِّفلة البالغة من العمر ٤ سنوات

ليلاً على كرسي طبيب الأسنان.

تحديد الهوية الذاتية، والذي

كان مصحوبا بالعديد من

○ أبوظبى - «وكالات» قتل الأطفال، فإنه خاطر بذلك.

● قضت المحكمة الإقليمية فى مدينة فرانكفورت الألمانية بسنجن طبيب تخديس لمدة ١٠ سنوات ونصف بتهمة القتل غير

وكان الطبياب، وهو ألماني، قام في سبتمبر ٢٠٢١ بحقن ٤ وقالت رئيسة المحكمة، ع حيثيات الحكم، إن حالات أطفال بمادة تحدير ملوثة في ٣ أَطْفَالُ أَخْرِينَ بِقُوا عَلَى قَيْد عيادة أسنان بمدينة كرونبرغ الحياة، تعتبر مصاولات قتل غير عمد عن طريق التقصير في وارتكب أخطاء جسيمة تتعلق بالنظافة الصحية. وأصيب اتخاذ الإجراءات اللازمة. الأطفال بتسمم في الدم، وتوفيت

وأضافت رئيسة المحكمة أنه على الرغم من أن الطبيب، البالغ من العمر ٦٧ عاما، لم يكن ينوى

## ألمانيا، قانون يعطي لكل شخص حرية تحديد «هويته الذاتية»

○ برلین - «د. ب. أ»

● اعتبارا من اليوم الحمعة دخل حبيز التنفيذ قانون يسهل على الأشخاص في ألمانيا تغيير تسجيل جنسهم وأسمائهم الأولى. وكانت الحكومة الائتلافية في ألمانيا تمكنت من تمرير

القآنون المعروف باسم قانون

النقاشات. وبموجب القانون الجديد، صار الشخص لا يحتاج سوى تقديم إقرار لمكتب الأحوال المدنية لتغيير تسجيل الجنس إلى أنثى أو ذكر أو متنوع، أو حتى التخلي عن ذكر الجنس في



# «سرقة القرن» من الجبن.. كيف اختفت ٢٢ طناً من أفخر أنواء الشيدر؟

● في حادثة غريبة من نوعها المتخصِّص في الأجبان بلندن سرقت مثَّات من قوالب الجبن ﴿ وَكَانَ مَحْتَالُـونَ قَـدَ تَظَاهُرُوا بَإِنَّهُمْ الشيدر الفاخر و قدرت قيمتها بـ ٣٩٠ ألـف دولار أمريكي. عملية

تجار جُملة حقيقيون، قد تسلموا ٩٥٠ قطعـة مـن الجبـن المُغطــ الإحتيال تمت ضد نيل يارد ديرى بالقماش قبل أن يتبيَّن أنها وهمية

# غزة: مسعف ينقل جثة امرأة للمستشفى دون أن يعلم أنها أمه

• بدأت وقائع القصة عندما كان محمد عبدالعزيز على رأس عمله . كمسعف فوصلتهم استغاثة إنسانية من مخيم المغازي بعد تعرضه للقصف، وبعدها بثلاث دقائق وصل طاقم الهلال الأحمر للمخيم لإجلاء الجرحي والقتلي، وكان من بينهم المسعف عبدالعزيز البرديني البالغ

يقول «بعد وصولنا للمستشفى سارعت بنقل طفل للعناية، وبعدما اطمأننت على أنه يحظى بالعناية اللازمة عدت لجثة المرأة وقمت بنقلها أيضاً لقسم العناية المركزة وطلبت من الطبيب المناوب حينها أن يتأكد من أنها فارقت الحياة وأخبرته أن الحالة بمفردها ولا أعرف أحد من عائلتها، بالفعل فحصها الطبيب وأكد لي أنها فارقت الحياة وحينها رأيت وجهها ومع ذلك لم أتعرف عليها من الوهلة الأولى فقد كانت الشظية اخترقت عينها وشقت رأسها وتسببت لها في نزيف أفقدها

واستدرك قائلًا: «لكن شيئاً ما دفعني للعودة إليها وتأمل ملامحها مرة أخرى، تفاجأت أنها والدتي وكنت في لحظة ذهول وعدم تصديق، التزمت الصمت تماما لدقائق وأنآ أحدث نفسي بأنها لا يمكن أن تكون والدتي، سيأتي شخص ما الآن ويخبرني بأنها واًلدته أو أحته، لا لا يمكُّن أن تكون والدَّتي، لكن الحقيقة كانت أكبر من إنكارها فدخلت في نوبة انهيار تام وقمت بحملها لثلاجة الموتى فالتف حولى زملائى المستعفين وأخذوا يسالونني من هذه؟ فأخبرتهم : «والله أمي وَّما كنتَّ أعرف»



## كان أول من حملها غلادستون العام ١٨٦٠

# سرّ الحقيبة الحمراء التي تخطف أعين البريطانيين إ

○ لندن - «إيلاف»

● يعتبر «يوم الميزانية» من أهم اللحظات في الحياة السياسية البريطانية، وترافق هذه اللَّحظات مشاهد تقليديـة لعـل أهمهـا ذلك الصندوق الأحمر الذي يرفعه وزير/وزيرة الخزانة للصحافة حين التوجه للبرلمان للاعلان عن مشروع الميزانية.

والأربعاء، اشهرت وزيرة الخزانة البريطانية راشيل ريفز الحقيبة الحمراء وهي في طريها من المبنى رقم ١١ داونينغ ستريت (وزّارة الخزانة) إلى قصر ويستمنستر لتقديم

الميزانيــة لمجلس العمــوم. والوزيرة ريفز هي أول وزيرة خزانة في التاريخ البريطاني، كماً أنها أول وزير خزانة يحمل الحقيبة الحمراء من حزب العمال منذ العام ٢٠١٠ حين هُزم الحزب في الانتخابات البرلمانية لصالح حزب

والحقيبة الحمراء التقليدية في التاريخ الحكومة البريطاني، وهي من نوع (حقائب الإيفاد)، ويستعملها الوزراء في الحكومة البريطانية والعاهل البريطاني لحمل الوثائق الحكومية، وهمِي شبيهة بشكلها لحقيب المستندات. وتُستعمل هذه الحقائب أساساً

لحفظ ونقل الوثائق الإدارية الرسمية من مكان لآخر، تُعتبر الحقائب الحمراء هي الشكل العصري الوحيد من من حقائب الإيفاد، والتي كانت موجود في الحكومة لقرون عديدة مضت. ويجب علتى الورزاء استعمال حقائب

يد عادية ذات قفل لنقل الوثائق المُصنفة بالخاص أو ما دون هذا التصنيف، أما للوثائق المصنفة بمستوى سرية أعلى (مثل تصنيف سري) فيجب عليهم استعمال (حقائب الإيفاد)، وتقدم لهم هذه الحقائب مستوى أمان أعلى وتكون في الغالب حمراء

# Cwlillion

O خضع الزميل الناجي صالح رئيس تحرير صحيفة «فويس» لعملية جراحية في الركبة، الجمعة الماضية.. ويقضي إجازة قصيرة يتماثل خلالها للشفاء، الزملاء والأصدقاء والأهل يتمنون للزميل الناجى عاجل الشفاء والعودة للملاعب التي افتقدته



O توفى بالقاهرة بعد معاناة مع المرض الموسيقار السوداني الكبير عازف الكمان «عبد الله حامد العربي» عن عمر ناهز ٩٤ عاما. أقيمت صلاة الجنازة على روحه بعد صلاة الظهر بمسجد (عمرو بن العاص) بمنطقة مصر القديمة، تم تشــييعه

في موكب مُهيب تقدمه أهل الوسط الفني السوداني المُقيمون بالقاهرة

# بريطانيا، خطة تعويض محتملة لآلاف الأشخاص «المعاقين» بسبب لقاح أسترازينيكا

● تدرس الحكومة البريطانية حاليًا إنشاء خطة تعويض جديدة، بعد أن أفاد آلاف الأشخاص بأنهم يعانون من إعاقات نْتيجة لقاح أسترازينيكا ضد كوفيد- ١٩، حسبما ذكرت

ويبحث وزير الصحة البريطاني ويس ستريتنغ، الآن في

وتأتى هذه المناقشات في ظل القلق المتزايد بشان برنامٍ ج تعويض أضرار اللقاح الحالى «VDPS»، الذي يواجه ضُغطًا كُبِيرًا يُسبَبِ الْكُمْ الهائلُ مِن الشَّيكاوِي المتعلقةُ بِالْإِثَارِ

حيث أشار النشطاء إلى أن برنامج تعويضات «VDPS»، الذي تأسس في عام ١٩٧٩، لم يعد كافيًا لتلبية احتياجات



\* كاتب صحفي – بلفاست.

صحيفة التيلغراف «Telegraph».

إمكانينة إقامنة برنامج مخصص للأشنخاص الذين تعرضوا لِّحالات مرّضية خُطيرة بسبب اللقاح، مشابهًا للبرنامج الذي أنشئ لضحايا فضيحة الدم الملوث.

الجانبية للقاحات كوفيد-١٩.



# طُرد من أرقى فنادق ماكاو عندما كان طفالً .. والآن أصبح مالكه

● ماكاو - «وكالات» - نشئ سايمون سيو ببيئة متواضعة في قلب ماكاو، حيث سيو بنيك سور سدي سب مسور. كان يعيش في مبنى قديم يقع مباشرة مقابل مـا كان يُعرف انذاك بأفخم مكان للإقامة في

المدينة، أي فندق «سنترال». افترح الفندق في عام ١٩٢٨، وأصبح وجهة ساخنة لتجمع المشاهير والدباع و به والدبلوماسيين في العقود التي تلت ذلك. خلال فتـرة السـتينيات، كان سـيو

والقديمة المحيطة به. ولكن طُرد سيو من الفندق في يوم من الأيام. وقال سيو لـ CNN: «باعتباري طفلاً، لـم أكن أعرف أفضل من ذلك. أشرتُ إلى

● أقدمت امـرأة أميركية ثلاثينية الجثـث حتـى الآن. ونشــر الموقــع

. الرسائل الأخيرة لشيانتي قبل وفاتها،

على حساباتها بمواقتع التواصل

الاجتماعي. وأظهرت الرسائل أنها

كانت تعاني من اكتئاب حاد بسبب

بصديقها ووالد طفلتها: «لأننى كنت

غبية بسبب الحمل، وأقسمت بأننى

رسالة للضحية قبل الانتحار، وسبقها

منشور لها قالت فيه: «سامت من العصبية والحزن والسخط. هدفي أن

أصبح شخصا هادئا عند مواجهةً أي

وقبل أسبوعين من الحادثة التي

انفصالها عنّ والد طفلتها مكة.

الصغير يتسلل إلى الفندق خلسة على الفندق وأقسمت أنني سأشتريه يومًا ما». سبيل المنزاح، إذ كان من الأماكن القليلة في المستعمرة البرتغالية السابقة المزودة المطاف. وأسس رجل الأعمال، الذي يبلغ بمكيفات الهواء، كما أنه شغل مساحة مكيفات الهواء، كما أنه شغل مساحة واسعة وفاخرة مقارنة بالمبإني السكنية لتطوير العقارات، «Lek Hang Group»، في عام ١٩٩١. وشرح سيو أنه لم يشتر الفندق بدافع شخصي فقط، بل أراد استعادة جزء من تاريخ ماكاو المختفي، والذي شكل جزءًا مهمًا بالنسبة له.

أم تنتحرمع طفليها بالقفزي شلالات نياغرا المميتة



# مليارديريصعد لتصدر قائمة أغنى أغنياء الصين بـ٢٠٢٤



وهو رجل الأعمال، تشانغ يي مينغ، الذي يقف وراء تطبيق «تيك توك» الني يحظى بشعبية كبيرة والمثير للجدل. وتصدر تشانغ يى مينغ البالغ من العمر ٤١ عامًا، قائمة Hurun China Rich List لعام ٢٠٢٤، التي صدرت، الثلاثاء، وصلت قيمة ثروته إلى ٤٩,٣ مليار دولار، وفقا لتقييم المجموعة التي تعنى بشيؤون الأبحاث والإعلام والاستثمار وتنشر تصنيف أغنى

شيانتي مينز البالغة من العمر ٣٣ عاما، باصطحاب أطفالها، رومان ( ٩ أعوام) ومكة (٥ أشهر) نصو شلالات نياغرا من الجهة الأميركية، وقامت بالقفر معهم نصو الموت. وتعتسر شلالات نياغس التي تغطي جانبا أميركيا وكنديا على الحدود بين الدولتين، أكبر الشلالات في بيت أميركا الشمالية، وتصب في نهار نياغرا شديد السرعة والخطورة. وأكدت السلطات الأميركية أن الحادثة هي انتحار، ولكن لم يتم العثور على

على الانتحار مع أطفالها، بالقفز في شلالات نياغـرا، قبل أيـام، في حادثة ووفقا لموقع «ميترو»، قامت

وقعت الاثنين الماضي، ردت شيانتي عن سؤال حول سبب انفصالها لا أريده في حياتي».تلك كانت آخرً